المجلس التنفيذى للمؤتمر العمالى يستعرض خطاب الحاكم العام البريطاني
حكومة لندن تتجاهل حق الشعب فى تقرير مصيره بنفسه

الوحدة - الحرية - الاشتراكية Reg. No. AL OMAL.

العمال

لسان حال المؤتمر العمالى ، بعدن

العدد ٢
السنة الأولى
الثمن ٥٠ سنت
الأحد
٢١ شعبان ١٣٨١
٢٨ يناير ١٩٦٢

Sunday 28th.
Jan. 1962

بمناسبة التهجمات الأخيرة .. بدون تعليق

الحاكم العام البريطاني يأتي للشعب بالتلفزيون بدلا من الاستقلال

القى الحاكم العام صباح الاثنين ٢٢ يناير ١٩٦٢ خطابه التقليدى فى مجلس حكومة عدن التشريعى .. وكشف الخطاب عن النوايا الحقيقية التى تكنها الحكومة البريطانية نحو الشعب العربى فى عدن والامارات وتصميم بريطانيا على تجاهل الأسس الديمقراطية التى تستوجب حق تقرير الشعب لمصيره .. وقد استعرض الأعضاء التنفيذيون محتويات الخطاب بصورة شاملة .. وجاء فى ملاحظاتهم ما يلي :

أولا : ان الحكومة البريطانية تعتزم إلى حدما الغاء ادارة السكرتارية .. أو على الأقل التخفيف من أهميتها وتأثيرها على الدوائر الحكومية الأخرى على أمل أن تستطيع كل إدارة من تولى أمورها دون تدخل يومى مباشر من السكرتارية ..

وهذا مايفهم من الفقرة الأولى والثانية والثالثة من خطاب الحاكم العام حيث يقول في الفقرة الثالثة :

« وفى هذا المضمار أرحب بالتقدم الذى تم خلال السنة الماضيـة في تحسين جهاز معالجة علاقات الحكومة مع موظفيها ؛ ومع ذلك فان التقدم في هذا الميدان قد أعاقه النظام الحالى فى فرع الموظفين التابع للحكومة فان هذا النظام شيد لجهـاز أصغر بكثير من الجهاز الحـالي وهو بشكله الحاضر غير أهل لمواجهة المتطلبات التي نقوم عليه . ونظراً لهذه النواقص وبناء على توصية خاصـة قدمها مأمور المرتبات وضعت الحكومة تحت الدرس الدقيق مسالة تشكيل ادارة موظفين جديدة تابعة للحكومة . »

وفى آخر فقرة من خطاب الحاكم العام يرد ذكر تسهيلات جـديدة لموظفى الدولة فيما يتعلق بتوزيع البقع وبناء مساكن بموجب قروض حكومية .. وهذه هى ابتداء لسياسة الأغراء تاره والتهديد تارة أخرى لصرف الموظفين الحكوميين من التعمق فى دراسة القضية الوطنية والتعاطف معها .

وفي الصفحة الثانية من خطاب الحاكم العام .. يستعرض الموقف العمالى .. ويتعمد هنا على التأكيد بأن عدن تعيش اليوم فى هدوء صناعى لم تعهده وأن ذلك بفضل قانون منع الاضراب .. وهذه التصريحات تتماشى وبيانات مندوبى بريطانيا مع مكتب العمل الدولي والمحافل العمالية الخارجية الاخرى حيث حاولوا مرارا ايهام الاتحادات العمالية بأن فى عدن استقراراً صناعياً نتيجة للقانون .

ويشير الحاكم العام إلى وجود ٩٩ نزاعاً صناعياً . استطاع العمال أن يجدوا حلولا عادلة لها بواسطة إدارة العمل .

وتجاهل الحاكم العام المشاكل العمالية الرئيسية القائمة اليوم فى أكبر صناعات البلد وهى المصـافي والزيت البريطانية والمقاولين والميناء والطيران .. وهناك أيضاً مشكلة عمال الجيش .. والصناعات المنوعة .. حيث تفشل الحكومة باستمرار فى ايجاد تسويات

البقية فى صفحة ١١

بيان للرأى العام

يأسف المجلس التنفيـذي للمؤتمر العمالي أن يرى إستمرار صحيفـة (اليقظة) لصاحبهـا عبدالرحمن جرجرة في نشر الاتهـامات والتهجمات ضـد القادة النقابيين المنتمين إلى هذا المؤتمر ..

ويلفت المجلس التنفيـذي النظر إلى أن الصحيفة المذكورة قـد بدأت عمليات الاتهامات والتهجمات منذ أكثر من شهرين على وجـه التحديد ..

وقد أطلع المجلس مؤخراً على مانشره صاحب الجريدة في العدد الصادر يوم ٢٧ الحالي ضـد الأمين العام المساعد للشؤون القومية محمد سالم علي .. وتقرر استناداً إلى سياسة المؤتمر فى تجنب المهـاترات الصحفية أن يتقدم محامي المؤتمر العمالي برفع قضية ضد صاحب الصحيفة المذكورة .

عبد الله الأصنج
الأمين العام

مجلس المندوبين

دعى المجلس التنفيذى للمؤتمر أعضاء مجلس المندوبين لحضور سلسلة من الاجتماعات بدأت مساء الجمعة وتعقد الجلسة الثانيـة مساء الاثنين القادم ؛ ويتناول البحث تقرير شامل عن الوضع القائم .

خطـورة الموقـف فى يافـع

يفيد القادمون من منطقة يافع بأن طائرات السلاح الجوى البريطاني توالي غاراتها الجوية على ثوار يافع من أنصار السلطان محمد بن عيدروس .. ويقال بأن محاصيل البن قد أحرقت . كما أن الطائرات قد قذفت بعدد من المنشورات التى تحمل توقيع وزارة الأمن للاتحاد الفيدرالي تأمر السكان بمغادرة قراهم حتى إنذار آخر ..

يوم الجنوب اليمنى

لندن : تسلم المؤتمر العمالي رسالة خاصة من رابطة الطلبة العرب بلندن تطالب بإرسال كافة المعلومات عن آخر تطورات الموقف في عدن والامارات فى الجنوب اليمني وذلك بمناسبة قرب موعد إحياء يوم للجنوب اليمنى . وقدوجهت الدعوات لعدد من أعضاء البرلمـان البريطانى للمشاركة فى الاحتفال

الشعب يحدد موقفه

* من خطاب الحاكم العام الأخير.
* من موقف عمال المصافى الأبطال.

استفتاء شعبي تجريه (العمال) فى العدد القادم

والى اللقاء ..

نحن الشعب

من حقى أن أقرر مصيرى ..

عندما يريد الشعب ان يقرر مصيره بنفسه ؛ وان يحكم نفسه بنفسه ؛ وان يكون سيد نفسه فمن الغباء ان تظل العقليـة المتحجرة التي ورثتها دوائر الاستعمار وقصور الرجعية من عهود القرصنة والاقطاع والاستعباد متحكمة فى عقول من لا يؤمنون بأن من حق الشعب أن يقرر مصيره بنفسه ، ومن الغباء أن تحاول تلك العقلية المتحجرة أن تخطط وترسم وتقرر مصير شعب يريد الحرية .

ان هذا العمل لن تتقبله الشعوب فى القرن العشرين ، ولن يؤدى إلا إلى صراع عنيف بين قوى الشعب وبين القوى التى تتحكم فيه وتحاول قتل إرادته ؛ فتسقط الضحايا ، وينتصر الشعب فى النهاية ، ولكن بعد أن تفجر دماء الضحايا فى قلوب الملايين من أبناء الشعب شعور الكراهية لأولئك الذين تحجرت عقولهم ؛ فأصروا على أن لا ينال الشعب حقه فى تقرير مصيره الا عن طريق العنف وبمزيد من الدماء والدموع والعرق .

ان الشعب يريد أن يقول لمن يحاولون التحكم فى مصيره : خير لكم أن تفهموا روح العصر فتدعو الشعب يقرر مصيره فى جو من التعاون والتفهم بدلا من التحجر والعنف ، وقمع ارادته بالحديد والنار ؛ فارادة الشعوب لا تمـوت ، والنصر فى النهاية لها .

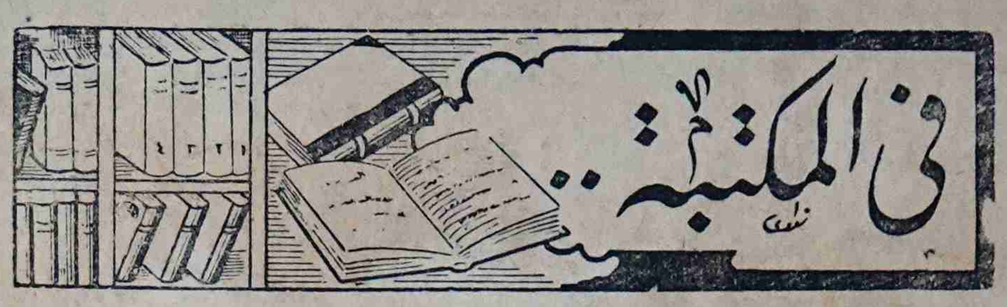

الثائرون .. !

يقول الكاتب الانكليزي بريان كرو زيير مؤلف كتاب الثائرون (The Rebels by Brian Crozier) في غلاف كتابه بالحرف الواحد « كل من يتأمل خريطة العالم اليوم يكاد يرى نيران الثورة تندلع في كل مكان » ويقول المؤلف البريطاني في صفحة ١٣ من كتابه « عندما أتحدث عن إجراءات القمع ، سأحاول تبيان أن سياسة العنف ليست منسوخة تمام النسخ ، وإنما لها حدودها الخاصة وقيودها ومن الحق أن يقال أن القمع لمجرد القمع لا يؤدي إلى حل المشاكل السياسية ، وإن ما يمكن قمعه بطريقة الشدة اليوم ، قد يتفجر عن ثورة عنيفة عارمة غداً » .

ويقول الكاتب أيضاً في صفحة ١٩ بالحرف الواحد أيضاً « يشترك جميع الثائرين في عنصر واحد على إختلاف أهدافهم ومقاصدهم السياسية، وأسسهم الاجتماعية ، وهذا العنصر هو (خيبة الأمل) . وسواء أكان الثائر شيوعياً واسع الثقافة والادراك كفونجوين جياب الفيتنامي ، أو سياسياً غير مصقول كجومو كينياتا الكيني ، أو رأسمالياً رزيناً كظافر الدين الأوندونيسي ، أو ضابطاً صغيراً ككريم بلقاسم الجزائري ، فانهم جميعاً يتحدون في اخوة ثورية واحدة من (خيبة الأمل) أو اليأس » .

وفي مقابلة لمراسل مجلة التايم الأمريكية مع الثائر الجزائري كريم بلقاسم أورد مؤلف الكتاب على لسان الثائر الجزائري ما يلي :

« وحيثما التفت رأيت الظلم قائماً ، فالفروق هائلة بيننا نحن المسلمين الخفيض الشأن وبين الأوروبين المتفوقين .. لقد حاولت تجنب العنف منذ البداية لأنني لا أرى في الارهاب وسيلة مجدية ، ولانني لا أعتقد بامكان الاحتفاظ بالشعب إلى جانبنا عن طريق الارهاب ، ولكن بلادنا لا تخلو من الخونة . وعلينا من الناحية الأخرى أن نرد على الفرنسيين بنفس السلاح الذي يستخدمونه ضدنا من الاضطهاد والمذابح والتعذيب والدماء ، إنها حرب قاسية ولكن قسوتها قد تكون نافعة ومجدية ، فنحن نبني شعباً ، ونقيم حرية ، ونحن لا نقبل المنحة أو الهبة . والمالي لا تنال بالتمنيات » .

ويعقب الكاتب الانكليزي بريان كروزيير على أقوال الثائر الجزائري بقوله في صفحة ٣١ « لا ريب في أن مشاعر اليأس التي أحس بها الثائرون الجزائريون تشبه إلى حد كبير مشاعر سكان المستعمرات الأخرى ، ولا تختلف عنها إلا في تفاصيل الملابسات والاحداث.

وقد تكون العوائق القانونية التي توضع في طريق شعوب المستعمرات أقل شأناً وأهمية من شعور النقص الذي تحس به هذه الشعوب في علاقاتها الشخصية . ولعل أعمق جذور اليأس والمرارة ، هو أن تحس هذه الشعوب ، بأنها تعامل كطبقة دنيا ؛ وانها تتعرض للاهانة من أفراد عنصر آخر ؛ وكثيراً مايسمي هذا التمييز، بالتمييز العنصري أو (العرقي) أو اللوني ؛ وكثيراً مايرجع إلى إعتبارات اللون أو الاختلاف في المستوى الثقافي او الادراكي ؛ ولكنها جميعها تؤدي إلى نتيجة واحدة » .

ويتناول مؤلف الكتاب مشكلة المزارعين الفقراء في القرى النائية من جزر الفلبين .: ويورد في الصفحة ٤٩ تقريراً لوليام دوجلاس الأمريكي كما يلي « إن إفتقار البلاد إلى الطرق الصالحة للسير والنقل في جميع فصول السنة يجعل من العسير على المزارعين الوصول إلى الأسواق في فترات حرجة من كل عام وإن عدم وجود الأماكن اللازمة لخزن المنتجات يرغم المزارعين على بيعها بأسعار خفيضة وشراء بذرهم بأسعار مرتفعة ويستطرد الكاتب « وفي مثل هذه الأوضاع السيئة ، كان من الطبيعي أن تجد عقائد تاروك وبوميروي ، وهما شيوعيان ، أرضاً خصبة . »

أما بالنسبة للثورة في قبرص فقد أستعرض المؤلف حياة الأسقف مكاريوس ونشأته وكذا حياة الكولونيل غريفاس وبالنسبة لمنظمة أيوكا الثورية فقد جاء في الصفحة ٦٧ من الكتاب بالحرف الواحد « ومن الصعب في فترات العنف والارهاب أن يخمن المرء حقيقة عواطف المواطنين العاديين فمنظمة أيوكا ، تضم بضع عشرات من المدربين على إطلاق النار وأعمال الارهاب تسندهم بضعة آلاف من طلاب المدارس والجامعات » .

وفي تعقيب صريح للكاتب حول أسباب الثورات وما إذا كانت تنطوي على أخطاء أرتكبتها السلطات وكان في وسعها أن تتجنبها. يقول الكاتب « هناك نوعان من الأخطاء الرسمية في الحقيقة ، يتناول أولهما التجاهل المقصود وعدم الاكتراث بالانذارات والتحذيرات السابقة ، والعجز عن القيام بالعمل السياسي في الوقت المناسب ، أما الثاني فيتناول أخطاء التفويض والعمل الرسمي ، وهي التي تتمثل في العمل الذي يؤدي إلى تردي الأوضاع بدلا من تحسينها ؛ والسياسات التي تؤخر يوم الحساب » .

وإلى الأسبوع القادم حيث نورد مقتطفات أخرى من كتاب «الثائرون» تعريب خيري حماد. المعروض حاليا للبيع في دور الكتب في عدن

اشرب

افخر مرطب لكل الاذواق

عنوان الجودة ..

خلاصة البرتقال المغذية

كريم صودا

تقال

انا ناس

ليمون

كولاء

صيدر

انتاج :

الشركة العيسائية لتعبئة مشروبات كندا دراي

جولة كالكس الشيخ عثمان تليفون رقم ٨٣٦٣

في محيطنا العمالي

بيانات نقابية ..

نقابة عمال شركة الزيت البريطانية — تواهى

بيان هام للاعضاء ..

أيها العمال ..

تحية الشرفاء .

وبعد : يود المجلس الاداري لنقابة عمال شركة الزيت البريطانية في تواهي ان يبلغكم عما يلي :

كانت النقابة ولا زالت تستلهم كل تصرفاتها في بحث مشاكلكم من ارادتكم الجبارة تلك الادارة التي لا تلين ولا تقهر رغم التهريجات وبث الاشاعات ، ورغم محاولات ضعفاء النفوس الانهزاميين ، وتستوحي كل سلوكها واعمالها في معالجة قضاياكم من ثقتكم وايمانكم بانفسكم وبعدالة مطالبكم . وكانت النقابة ولا زالت تستمد العزم والصلابة في الحرص على عدم التفريط بحق من حقوقكم والتساهل في جزء بسيط من تلك الحقوق تستمد ذلك من قوتكم وصلابتكم في التمسك بها .

واليوم إذا كانت النقابة لم تر الظرف المناسب لتنفيذ مقرراتكم التي امليتموها على النقابة في اجتماعاتكم المتكررة تلك المقررات الكفيلة بتحقيق مطالبكم ، فان ذلك لا يعني ان النقابة تساهلت او اهملت العمل بتلك المقررات ، كلا !!! وانما الامر الذي يجب ان تعرفوه هو بما ان النقابة سلكت في الماضي كل سبيل مع الشركة واتاحت كل وسيلة من الوسائل لكي تثني الشركة عن عنادها واصرارها في عدم الاستجابة لمطالبكم فانها في الوقت الحاضر يمنعها من ان تجرب آخر الوسائل اتاحة الفرصة لكل من المؤتمر العمالي وادارة العمل ان يبذلوا محاولاتهم مع الشركة ، لذلك فالنقابة ترقب هذه المحاولات بكل حكمة وتعقل تاركة لهذه المحاولات ان تسير دون ازعاج او تشويش ، وهذا يعني تفسح المجال للمؤتمر ان يقوم بمحاولاته بالتعاون مع ادارة العمل في جو هادىء مطمئن لا يشوبه القلق والتشويش لكي تكون النقابة اولا وهي تخطو خطوتها الاخيرة قد مكنت كل الاطراف التي يهمها امر النزاع من ان تعرف نوايا الشركة ، ولكي تكون ثانياً في موقف سليم قد اشهدت فيه كل الجهات .

وعلى هذا الأساس في الظرف الراهن تسير النقابة ، وتؤكد لكم انها في كل هدوئها هذا انما تعمل ولا تهمل وهي فخورة كل الفخر بتضامنكم واتحادكم وممتزة كل الاعتزاز بتأييدكم وتعاونكم معها .

والله الموفق والمعين

الأمانة العامة

نقابة عمال المصافي

أصدرت نقابة عمال المصافي عدة نشرات داخلية ، تشرح للعمال الوضع ، وتوجههم الى تنفيذ واجبهم النقابي منذ نشأت الأزمة الأخيرة بين العمال والشركة .

تحية عربية :

« عندما زار الامين العام للاتحاد العربي لعمال البترول السيد أنور سلامة نقابة عمال البترول في عدن كتب في سجل النقابة هذه التحية .. »

بسم الله الرحمن الرحيم

لقد أسعدني الله بزيارة عمال البترول في عدن ، ولقد أتيحت لي فرصة لقاء عام مع مجموعة كبيرة من العمال في اجتماعهم مساء يوم ٦/١/٦٢ وقد تبدي بوضوح ما يكنه الأعضاء لنقابتهم من أعزاز وتفاني مما يؤكد أن مستقبل العمال في عدن إنما يبشر بالخير ان شاء الله .

ثم أن معرفتي للقادة الذين يسيرون هذه النقابة إلى الاهداف العمالية السامية النبيلة بأفكار ذات تفاني واخلاص لهو السحر الذي يجذب إلى النقابة أفئدة أعضائها .

إن كان يؤسفني أني قابلت رئيس النقابة زميلي وأخي عبدالله علي عبيد في السجن وليس في حصن نقابته إلا أن يقيني بأن هذا الوضع الشاذ الذي تجتازه النقابية لا بد وأن تنعكس آثاره بالخير والبركة والنصر .

تهنئتي إلى عمال البترول ..

تهنئتي لقادتهم ... وتحيتي واكباري لهم ، وإلى الأمام والله معكم ولن يتركم أعمالكم .

الامين العام

للاتحاد العربي لعمال البترول

أنور سلامة

١٩٦٢/١/٨

ونحن ننشر آخر بيان وصلنا من النقابة فيما يلي :

بيان هام

الى جميع العمال

تود نقابتكم ان تبلغكم علما بما يلي :—

١ — مشرف انجليزي يعمل في ادارة التركيبات (قسم المصافي) يدعى (سميث) . أغاضه واغضبه وقوف العمال المشرف وتنفيذهم لقرارات نقابتهم فبدأ يستفز العمال في ادارته . ولكنه أخطأ خطأ فظيعاً وسلك مسلكا سخيفا عندما طلب منهم جميعاً — كلا بمفرده ، استحضار مطلوبه من العيش (روتي) من السوق . ورفضه العمال كلهم بدون استثناء وابلغوه بان يستخدم لذلك خادمه الخاص .. واشتد غضبه واشتكى بالعمال لدى رئيس الادارة المدعو (لويس) واخطأ هو الاخر اذ ابلغ احد العمال العرب بان يخاطب كل العمال بانه سيقسو عليهم وسينتقم منهم .. كما طلب منه ابلاغ النقابة بانه لايهتم بالنقابه ولا بالحركة النقابية .

ان هذا مثل من أمثلة كثيره تبين نوع الحقد والكراهية والعداء الذي يكنه لنا وللعمال وللنقابة وللحركة النقابية هؤلاء الاشرفون.

تنبهوا أيها العمال — وسيحقق الله لكم النصر المبين .

الأمانة العامة

نقابة موظفي التلغراف واللاسلكي المحليين ، عدن

بيان للرأي العام

تود نقابة موظفي التلغراف واللاسلكي المحليين ان تنشر هذا البيان للرأي العام حول النزاع الصناعي القائم بين النقابة وبين شركة التلغراف البريطانية .

منذ حوالي ستة أشهر . وبالتحديد منذ ٢٩ يوليو ١٩٦١ . ونقابة التلغراف تحاول جهدها أن تتوصل الى أقناع شركة التلغراف بتلبية مطالب النقابة الخاص بزياده أجور عمالها بنسبة الزياده التي أعطيت لموظفي الحكومة وتقييم عمل عمال التلغراف . وفي خلال هذه الشهور الستة عقدت النقابة عدة اجتماعات مع الشركة ثم عقدت عدد من الاجتماعات المشتركة بحضور ضابط العمل المستر جريج . وقدمت النقابة كل ما يتعلق بمطلبها من حقائق وأرقام تكفي لاقناع اكثر الشركات تمنتاً واستغلالا ... ولكن دون جدوى .

بل المؤسف ان ادارة الشركة قامت في الاجتماع الاخير بنقض النقاط التي سبق أن وعدت بتنفيذها كعمل « كادر » خاص للسعاة مشابه للكادر « للجريد » الخاص بسعاة ادارة البريد .. بالرغم من اقرار الشركة بان سعاتها يؤدون أعمالا أكثر وأعقد من الاعمال التي يؤدي بها سعاة ادارة البريد . والملاحظ بكل أستغراب ان هذا الموقف الاخير المتعنت من قبل شركة التلغراف البريطانية ... المحتكرة الوحيدة للمواصلات السلكية واللاسلكية في هذا البلد العربي .. جاء مباشره بعد اجتماع انفرادي عقد بين ادارة الشركة البريطانية وبين كمشنر العمل المستر سبنمر كوك ... وكان آخر ما قدمته من عروض بعد هذه الفكرة الطويلة لا يمكن ان يخطر على بال أي صاحب عمل منصف ومقدر للخدمات المضنية التي يؤديها عمال شركة التلغراف البريطانية ...

فعرض الشركة كان عبارة عن زيارة في ماهيات الموظفين بنسبة أربعة في المائة /٤٪ والعمال بنسبة ثلاثة في المائة /٣٪ أي عبارة عن تسعة شلنات فقط .

فهل يعقل أن تقبل النقابة هذا العرض التافه جداً من شركة التلغراف البريطانية التي بلغت فائدتها السنوية لعام ١٩٦٠/١٩٦١ أربعة ملايين ونصف من الجنيهات الاسترلينية طبيعي لم يكن من المعقول قبول مثل هذا العرض البالغ البساطة خاصة اذا قورن بالزيادة التي أعطيت لعمال أمانة عدن وكالتكس واستانفاك وعروض شركة الزيت البريطانية / تواهي / وخطوط عدن الجوية .

وفي اوائل شهر يناير ١٩٦٢ عقدت النقابة اجتماعا عاما لاعضائها عرضت فيه عرض الشركة الاخير وفشل ضابط العمل في حل النزاع ... وفي هذا الاجتماع العام اتخذت القرارات التالية ..

١ . رفض عرض الشركة واصرار النقابة على التمسك بمطلبها العادل

— البقية في ص ٦ —

موكب الفن

للفن ..

نرى ونحن نبدأ هذه الصفحة الفنية فى صحيفة « العمال » .. نبدؤها بهذه الكلمة القصيرة الشاملة لبين الطريق للفن اليمنى الصاعد الذي بدأ يثبت وجوده ، ويرسي قواعده فى أرضنا الطيبة وذلك بفضل جهود فنانينا وتعاونهم لتطويره ودفعه إلى التقدم والرقى بعد أن ظل حبيساً جامداً لربع قرن من الزمان . ولا ننسى فى هذه الكلمة العجلى أن نشيد بالرجال الذين عززوا جهود فنانينا فى هذا السبيل وبذلوا من الجهد الكبير الذى يستحق منا كل ثناء عطر لخوضهم معركة التطوير بالقصائد والمنظومات والازجال الشعبية .. وهم الشعراء والمؤلفون .

ونحن وإن كنا وغيرنا نلاحظ بعض التقصير فى التلحين والتأليف والأداء ، الا أن هذا البحث يحتاج منا الى مقال منفرد سوف نتناوله عما قريب . باخلاص .

ولسنا بحاجة فى هذه الكلمة أن نوضح للقارىء الكريم الأهداف العامة لصفحته الفنية الجديدة لأن هذه الأهداف قد رسمها هو بنفسه فى مؤتمره المجيد . والفن أيا كان من موسيقى ونظم وأدب لا بد أن يسير فى ركاب هذه الأهداف التي رسمناها بوحي من الضمير والوطنية الصادقة .

والصفحة ترحب بكل رسالة من القارىء تحمل الفكرة الغيرة ، والنقد البنى ولو على بعض الأسس النقدية وذلك مساهمة منه فى دفع فننا اليمنى الى التقدم ، وإثبات وجوده بين الفنون العربية الأخرى .

كما نرجو من فنانينا أن يوافونا بأخبارهم وارائهم ومقالاتهم ، وأن يعتبروا هذه الصفحة هي صفحة جديدة فى حياتهم ، وانها لم توجد الا لخدمة رسالة الفن الهادفة ، ولاعطاء كل ذى حق حقه .

وإنا فى الانتظار .

« المحرر الفنى »

بائعة الخبز

بقية من الاسبوع الماضى

ولكن لا مجيب . مات .

وعادت فاطمة .. عادت منهوكة بعد ان تجمدت أطرافها من شدة البرد وابتلت ثيابها

ولكنها لم تحس بشيء بل اختلطت حبات العرق بحبات المطر .. بالدموع .

لقد صرخت فذهبت صرخاتها ادراج الرياح . اختلطت صرخاتها بأنغام الرعود وموسيقى المطر وحباته تنهمر فى انتظام

ولم تجد من يأتي لينقذها وينقذ وليدها من الكوخ ، فأين تذهب

عادت والدموع تهطل وحبات العرق تسيح ، عادت لتجد محمد قد وهزته وهي تصرخ واحتضنته بلا وعى وظلت تصرخ فى وليدها ولكنه كان قد مات ، توفى

وتخاذلت فاطمة ، أحست بشيء يخنقها ، أحست بشيء يجثم فوقها ، شيء ثقيل ..و.. وسقط السقف فوقها وهى تحتضن وليدها . ودفنها التراب وطوت قصتها الايام

ولم يحس أحد بأن شيئاً ما قد حدث على مقربه من دار الشكر ففي بلدي كل شيء يهون فى سبيل أن تبقى دار الشكر !!!

م ..

يشرف عليه :

فنان كبير

كوكتيل

* محمد شفيق المحرر الفني الوحيد الذى لا يرضي فى أحاديثه الفنية مع الفنانين الا بالمقابلة الشخصية ، وليس كغيره ممن يفضلون الحديث التحريرى ومحمد شفيق بطريقته ، الصحفية الصحيحة هذه يكتشف مدي ثقافة الفنان وإطلاعه ، أما الأسئله التحريرية فتعطي للفنان الفرصة لكى يزوغ هنا وهناك للبحث عن مقد .

* نبيهة عزيم لا تعجبني فى مقابلاتها الأذاعية لأنها تضحك اكثر مما تتحدث وغالبا ما يكون ضحكها بلا سبب وفى المقابلة الاخيرة التى أجراها على أمان فى « المجلة » الاذاعية أحرج على أمان فلم يملك الا أن ضحك متصنعاً لاجراءاتها الضحك ، وطاحت النتيجة ضحك فى ضحك .

* قلت لمحمد مرشد ناجى لو كنت مكان أحمد قاسم عندما هتف بعض الطلبة فى وجهه عاش المرشد .. عاش المرشد بماذا ستتصرف ؟

قال .

لو كنت مكان زميلى وهتف الطلبة عاش أحمد قاسم فلم أتردد أن أقول عش وألف عاش ياجدعان لأن الطفل يعزيزى لايستطيع ان يعبر عن إعجابه وشعوره إزاء أى إنسان الا بالهتاف وهذا شيء مألوف وطبيعى .

ثم استطرد يقول ..

لقد حدث لى اكثر من هذا .. شاب أبو شنب وذقن مر بجانبى وأنا انتظر عازف الكمان على فقيه أمام بيته وهو يقول لصاحبيه الشابين بحدة : مرشدى . مرشدي .. كلام فارغ ، شك علينا حواء .. حواء بانه عليكم ذا غناء .. ذا كلام .

قلت :

هذه مصيبة إذا كان فى شبابنا من لا يحترم شعور الفنانين ويقدر جهودهم ..

ثم سألته .

وما ذا كان شعورك ؟

قال : ابتسمت لزميله الذي كان ينظر الى شزراً ليرى رد الفعل .

وغادرته وأنا أقول أن الانسان حر إذا لم يعجبه أى فنان وحر أيضا أن يقفل الراديو فى بيته لكيلا يسمع صوته .. وحر أن يتحدث مع اصدقائه فى الدوافع أو الاسباب التى تجعله لا يطيق سماع صوت ذلك الفنان أو ألحانه ، ولكنه ليس حرا أن يسى الى الفنان إيماء فى وجهه لان هذا ليس من مكارم الاخلاق

* الفنان أحمد قاسم ينوى إقامة حفلات موسيقية فى عيد الفطر المبارك على مسرح البادرى . ويقول أحمد قاسم انه سيقدم وجوها جديدة من بينها وجه من لبنان يعمل فى شركة « ردكو » ويشاع أن أحمد قاسم سيغادرنا بعد ذلك الى أمريكا لمواصلة دراسته الموسيقيه

حكمه

عندما تقزل الملايين كلمتها

تموت كلمة الطغيان

أغنية الموسم الفلكورية فى شمال اليمن سجلها محمد مرشد ناجي بصوته لمحطة عدن للاذاعة فى الأسبوع الماضى .

صون الغرام

يامن بحبه قد بلانى ... وحل فى وسط الفؤاد
يامن بأعيانه رمانى ... وزاد فى ذاك العناد
صون الغرام صونه ... إرحم أنا حبك
شاسير أنا مظلوم ... فى دمتك ياغيد
حتى خيالك حين أتانى ... اشتل من عينى الرقاد
فى جنتي لما ترانى ... اسكب دموعي كالغواد
لانستمع قول الشوانى ... واسمع لدقات الفؤاد
ماهمت فى حب الغوانى ... الا ولى فيك المراد

« توشيح »

ياجارح الأكباد داوي جروحى ... ما ناش هدر .. ياهمته لروحى
غبنى على قلبي من طول نوحى ... رضيت تعذبنى .. أمرك الى الله

• • •

أغار على خدك من لمس كفك ... ومن نسيم الصبح حين يهفك
شاصبر على ظلمك وانت شفك ... ماشتيت عملت كلين رقيبه الله

• • •

أنا اللى استاهل ما دمت أحبك ... شاقنع بظلمك والأله حسبك
أمرك الى الله ما أشد قلبك ... أدعى عليك !! امكن عا يصلح الله

• • •

الموقف قبل وبعد إنهاء الاتحاد الكنفدرالى بين الجمهوريه العربيه المتحده والحكومه المتوكليه ...

التكتل الوطنى الجاد وكيف يجب أن يقوم

بقلم طه أحمد مقبل

عضو الرابطة القومية للكتاب العرب فى اليمن

قبل أن تنهي الجمهورية العربية المتحدة مؤخراً الاتحاد الكونفدرالى الذى كان معقوداً بينها وبين الحكومة المتوكلية اليمنية ، كانت كل القوى الاقليمية والانتهازية والشيوعية تبرر عجزها وفشلها عن إثبات وجودها نضالياً فى الداخل إلى وجود ج ع م فى اتحاد مع حكام اليمن !! بل انها كانت تكيل التهم وتلفق الافتراءات ضد ج ع م من خلال عملية التبرير تلك !!

وواضح أن مثل ذلك التفكير فيه من السطحيه وإنعدام الشعور بالمسئولية إلى الحد الذى لم يتمكن فيه من إيجاد أي تجاوب شعبي يسايره . فكان أن عزل عزلاً تاماً عن التيار الشعبي الوحدوي التحرري . المستشعر بوعى لمسئولياته النضاليه . إلا أن هذا القول لا يعنى مطلقاً انكارنا لأى إستفادة أغتنمتها الرجعية المتحكمة فى شمال يمننا من إرتباطها بالجمهورية العربية المتحدة باوهى شكل من أشكال الارتباطات الاتحادية ..

بل إن ما ننكره بقوة ونرفضه بشدة هو القول بأن ج ع م ارتباطها باتحاد كنفدرالى مع حكام اليمن قد وقفت حجر عثرة فى وجه نضال الشعب فى الداخل .

فالسياسة التي كانت تنتهجها ج ع م بمهادنة بعض الحكومات الرجعية كانت مستوحاة بالدرجه الأولى من ظروف وملابسات القضية العربية ككل فى تلك الفترة وموقفها (ج ع م) كدوله منها ، وعليه ، فيجب الا تقيم سياسة الجمهورية العربية المتحدة تلك باعتبار أنها كانت موجهة ضد نضال شعبنا فى الداخل . هذا من ناحية ، ومن ناحية أخرى فان التقييم السليم فى رأينا يجب أن يأخذ اولا مدى قوة النضال الشعبي الداخلى كشيء أساسى لابد من توفره أولا ، ثم يقيم مواقف ج ع م من هذا النضال المثبت وجوده فى الداخل ..

هذا عن الموقف قبل إنهاء ج ع م للاتحاد الكنفدرالى الذى كان معقوداً بينها وبين الحكومة المتوكلية بشكل موجز . فماذا عن الموقف بعد أن بادرت جمهوريتنا العربية المتحدة بقطع هذا الرباط الواهى الذي كان يربطها بالرجعية الحاكمة فى اليمن ؟ ماهو رد الفعل الشعبي وكيف تصرفت القوى النضالية العامله فى إقليم اليمن تجاه هذا الحدث الهام ؟ وهل أستطاعت القوى الوطنية أن ترتفع بنفسها الى المستوى المطلوب منها وعياً وتنظيماً ونضالاً ؟؟

ثم ماهو الموقف السليم المطلوب الذى سيحقق لشعبنا وحدته وتحرره من الاستعمار المستغل والرجعية المتحكمة ؟؟

المؤسف حقاً ، أنه رغم كل التجارب التي اكتسبتها معركتنا القومية من خلال نضالها ضد كل أعداء أمتنا العربية ، فقد لوحظ أن بعض القوى الوطنية العامله فى هذا الجزء من وطننا العربى لم تستوعب بعد تلك التجارب والخبرات ، وبالتالى لم يكن فى مقدورها الاستفاده منها نضالياً ..

إننا لا نقرر هذه الحقيقة المؤلمة إعتباطاً أو تجنياً ، فقد برزت بشكل قوى من خلال تصرفات بعض القوى الوطنية بل وبعض العناصر المفروض أنها عقائدية عقب إثر إعلان الجمهوريه العربية المتحدة إنهاء الاتحاد الكنفدرالى المعقود بينها و بين الحكام المتوكليين . .

فما هى الظواهر الخاطئة التى صاحبت ردة الفعل تلك لدى بعض القوى الوطنية وبعض العناصر العقائدية ، وجعلت بالتالى بعض القوى العقائدية الأخرى ترقب باستغراب تصرفها الانفعالى وبعده عن خدمة المصلحة العامة لشعبنا العربى فى اقليمنا هذا ؟

الواقع ان تلك الظواهر الخاطئة ليست بسيطة من حيث الكم أو من حيث النوع الا اننا هنا نكتفى باظهار أبرز تلك الظواهر واكثرها سيطرة على عقليات تلك القوى والعناصر التي لم يستطع بعضها حتى هذه اللحظة من ايجاد أي مرتكزات نضالية لها فى الداخل ..

الظاهره الأولى : الانفعال العاطفى غير الواعى وانعدام الاعداد السليم غير المتحيز .

الظاهره الثانية : التعصب الحزبى لا للشعارات الحزبية فحسب بل وللحصول على غالبية مطلقه فى عدد العناصر الممثله له فى أي تجمع .

الظاهرة الثالثة : عدم فهم الرجعية لا كحكم بل كمقتله فكان من بين الذين طلبوا المشاركه فى تخطيط المصير لهذا الاقليم عناصر اكثر رجعية من الحكام الرجعيين

الظاهرة الرابعة : عدم عزل العناصر الانتهازية والسلبية وخصوصاً الوجوه التي سبق أن برهنت عملياً عن انتهازية مفرطه ومتاجرتها بقضية شعبنا .

الظاهرة الخامسة : فقدان الثقة المبنية على أساس التقدير المتبادل والتعاون المشترك الجاد بين القوى والعناصر العقائدية .

فهذه الظواهر الخاطئة وغيرها تدل بحق على عدم تقدير سليم لحقيقة الوضع الذى يعيشه اقليمنا اليمنى هذا ، كما تدل أيضاً على فهم لا يتصف بالعمق والعلمية لحقيقة المعركه المطلوب منا خوضها .. وكيفية كسبها .

فما هو اذاً الموقف السليم ، فى رأينا ، الذي سيحقق لشعبنا كافة أهدافه القومية ؟

اننا نرى من الخطأ الاعتقاد بأن فى مقدور أية قوة من القوى الوطنية العاملة فى اقليم اليمن الاضطلاع بمهمة النضال بمفردها ، ولذلك فمن الضرورى جداً تكتيل كافة القوى الوطنية المخلصة لأهداف أمتها العربية فى جبهة قومية موحدة تقوم بمباشرة مسئولياتها النضالية بكل اخلاص وجديه .

وبناء على كل ماسبق من القول فنرى أن التكتل السليم والجاد من الضرورى شموله للنقاط الجوهرية التالية : —

أولاً : أن يكون تكتلا قومياً .

ثانياً : ان يشمل الحركات العقائدية والمؤتمر العمالى وعناصر من الاتحاد اليمني .

ثالثاً : أهمية التكافؤ فى التمثيل .

رابعاً : أن يقوم على أساس الالتقاء حول مصلحة شعبنا العربى فى اليمن وبعيداً عن التعصب الحزبى البغيض .

خامساً : ان يستبعد منه العناصر الشيوعية والمشكوك فى اخلاصها وكذا العناصر السلبية والوصولية .

هذه فى رأينا أهم الأسس التى لابد من توفرها عند التفكير فى البدء بأي تكتل وطنى جاد

والمؤمل أن يكون هذا الرأي المخلص محل اهتمام وتفكير الاخوه المعنيين فى الأمر .

وفى حالة الاقناع الصادق بمحتوى هذه الكلمة ، فاننا على أتم الاستعداد للاسهام الجدى بكل طاقاتنا النضالية فى أي تكتل وطنى شامل لاقليمنا اليمنى بشطريه ..

طه أحمد مقبل

زوروا . .

قطعة من باريس

عنوان الأناقة والذوق ..

اشهر معرض وصالون لبيع افخر الروائح الباريسية وادوات التجميل العالمية . اسم يجتذب كل زبون .. وعنوان التعامل الشريف

الميدان — عدن تلفون ٢٧٧٤

لترويج بضائعكم أعلنوا عنها فى صحيفة العمال الواسعة الانتشار

دوام على استعمال دايجين

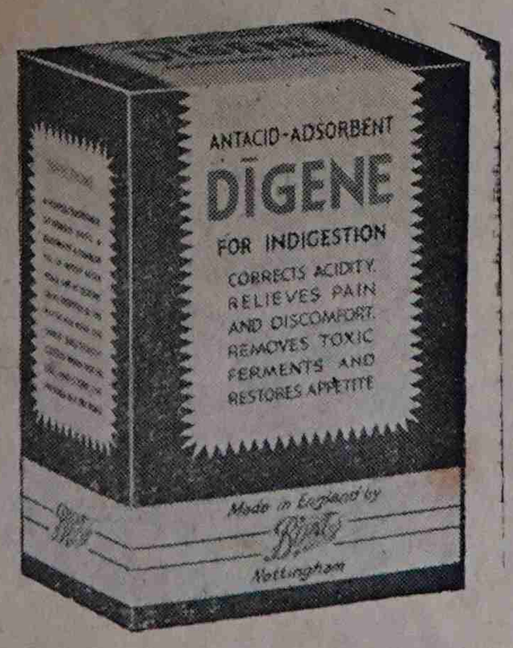

اشهر مرطب فى العالم

من منتجات وتس للأدوية تجده فى صيدلية الشرق بعدن .

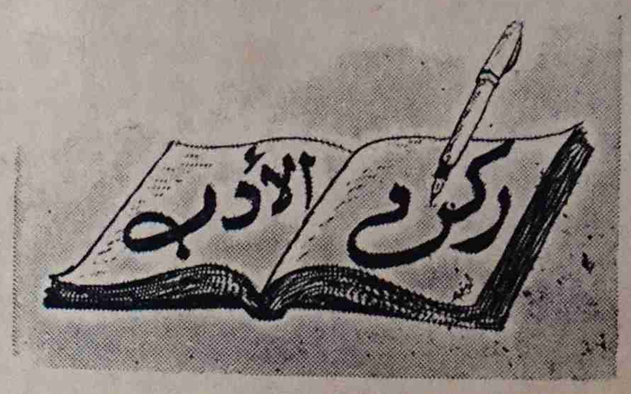

يشرف عليه

أبو خالد

دور القلم .. فى معركة القومية العربية

بقلم : أبو معين

فى ايدينا العربية اليوم قوة مادية ومعنوية تبني المجد ، وترفع شوامخ العزة والكرامة ، لو احسنت تلك الأيدى التصرف ، وتوحدت لتدعم الحرية توجهاً واعياً وتكتلت لدفع المحنة تكتلاً مدركاً ، اذاً لزال الخوف ، واكتشفنا قوتنا الرائعة . والذين يقفون اليوم فى المعركة موقفاً سلبياً جامداً بدعوي عدم وجود الامكانيات ، لا يحسبون لدور القلم فى هذه المعركة حساباً كبيراً ، وكأنهم لم يسمعوا بقول الشاعر العربى الخالد

لا خيل عندك تهديها ولا مال
فليسعد النطق ان لم يسعد الحال

اجل ! ان المنطق قوة قد تعدل قوة الخيل والمال ان لم تتفوق عليها ، وفى التاريخ امثلة كثيرة ورائعة تثبت انتصارات مكللة لدور القلم ، وقدرة المنطق فى معارك الحرية . ومن الأمثلة الرائعه انتصار الهند بقيادة زعيمها الروحى والسياسى المهاتما غاندى الخالد ، الذى وقف بهيكله التدامى وشبحه الناحل امام دبابات الاستعمار وكتائبه وطائراته ، وقف فى طريق الهول والدمار وليس له سلاح غير الحق والحرية والوطنية ومنطقها القوى الجرىء ، اجل لقد وقف — ومعه شعب الهند — فى طريق العسف والارهاب ولم يتزحزح حتى غير الاستعمار طريقه ، وجمع ادواته ليغادر الهند الى غير رجعة !

والعرب اليوم اقوى من اى شعب ناضل ويناضل من اجل الحق والحرية والعدالة ، ففى ايديهم قوى كثيرة وقدرات جبارة وامكانيات ضخمة ، وفدائية مذهلة ، ولكن السلبية التى عمقها الحكم الفردى الجائر ، وفلسفتها الرجعية الهزيلة الخائرة فى الفكر العربى هي سبب هذا الضياع والهزائم فى معركتنا القائمة .

فلنشد ايدينا فى اصرار وعزم ، فكم فكرة مضيئة شع بها قلم حرائارت معالم طريق ، وكم من صيحة جرئية صادقة اسكتت مدافع معتدية ، واوقفت فجائع متآمرة وصانت حقوقاً كبيرة وكم من كلمة مخلصة منفعلة اطلقت امة من سجنها ووحدت صفوفاً متفرقة ، وجمعت

البقية فى ص ٧ —

مشروب الضيافة

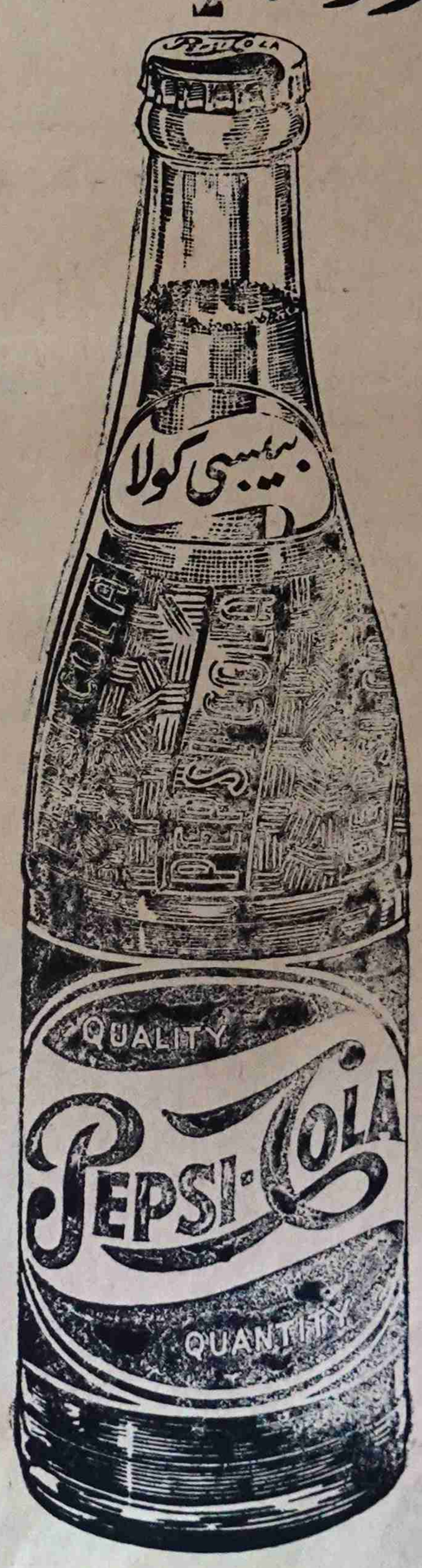

يفضلها الجميع

تعبئة الشركة المدنية المساهمه الصناعيه

تحية العلم

للشاعر الموهوب السيد احمد حسين المروني ، القاها يوم افتتاح كلية بلقيس ، فالهبت حماس الجماهير .

شيدوا العلم وارفعوا أعلامه — انما العلم قوة وزعامه
شيدوها مدارساً تزهق الجهل — وتمحو ، ضلاله وظلامه
خاب من ينشد الحياة بغير العلم — ولم يتخذه فيها امامه
انما العلم قوة الله ماحلت — بشعب الا واعلت مقامه
أنظروا الغرب كيف سادعلى الشرق — — بعلم — وكيف نال مرامه
وأنظروا الكهرباء وسحر قواها — انها اليوم للحياة دعامه
أنظروا الطائرات تستبق الصوت — وتطوي الفضا وتعلو الغمامه
والصناعات استخدمت كل شيء — لم يفتها حتى بقايا [القمامه]
اصبح العلم خاتم السحر ما — عالج سراً الا وفض ختامه
لم يكن يطلق الصواريخ شعب — بات فى الجهل يرتجى اوهامه
عصرنا اليوم امره فى يد العلم — فويل لمن يصد حسامه

* * *

ياقلوباً دعا لها الحب فأنساقت — لتبنى امجادها والكرامه
ها هنا تصهر المذاهب دينا — واحداً لا يزول حتى القيامه
ها هنا يمحى الخصام لتعلوا — فوق روح الاخاء الف غمامه
ها هنا تلتقى القلوب الحوانى — وتزيل الجفاء وتلغى انتقامه
ها هنا تبذل الجهود كباراً — وهنا يظهر السخاء والشهامه
ها هنا يصنع الجديد من الاجيال — روحاً وثابة مقدامه
ها هنا العلم والحقيقه والاخلاق — تبنى شعباً وترسى نظامه

* * *

كان هذا البناء ، بالامن حلماً — فغدا اليوم ما ترون فخامه
انما تبدأ المشاريع افكاراً — وتغدوا مؤسسات مقامه
ليس شيء على الرجال بصعب — إن اشار والدهر القى زمامه
الارادات ذللت كل صعب — كم حنى الدهر المريدين هامه
فى يدينا من قوى ما يحيل الدل — عزاً ورفعة وزعامه

* * *

ان بلقيس قلعة من عقول — تهزم الجهل ثم تمحو ظلامه
سمها يبعث العزائم فى الشعب — يعاف الفناء ويبغى اقتحامه
تتغنى به الاساطير والاثار — رمزاً لامة مقدامه
فجرت غامر الاراضى عيوناً — وكستها ربى تفيض وسامه
وبنت فوقها القصور الملونى — لم تزل تدهش العقول ضخامه
قصر غمدان لم تزل الس — الدهر تحيى نقوشه ورخامه
مجد بلقيس لم يشيده جهل — اوضلال او سخرة او غرامة
شيدته سواعد واعيات — وعقول نقادة فهامه
لم تكن ترفع الجهله مجداً — لا ، وان تستطيع منه اقامه
محنه الجهل تمسخ الشعب حتى — لا يبالى من دامه اوضامه

* * *

يا بني يعرب واحفاد قحطان — اعيدوا للشعب هذا احترامه
انتم نسل من بنوا أخلد الآثار — واستنبتوا الصفا ورغامه
انتم قوة اذا ما اجتمعتم — كقوى السيل استقطرته الغمامه
فى دمانا سر الحضارة يجرى — لو سمعنا فى يقظة الهامه
فلنعد للعلاء صفاً قوياً — لا يبالى من الخصوم قلامه
مبدأ الحق لا يخاف انتقاداً — كل نقد للحق يرفع هامه
سدد الله بالنجاح خطانا — ثم زدنا هداية واستقامه

احمد حسين المروني

في محيطنا العمالي « بقية »

٢. أعتبار موقف الشركة الاخير غير حكيم وغير مقدر .. بل واستفزازي ..

٣. أعطاء الشركة انذاراً مدته ٢١ يوما لتلبية مطالب النقابة .

٤. أعطاء الصلاحية الكاملة للمجلس التنفيذي للنقابة لاعلان . . عدم التعاون . . في أي وقت خلال فكرة الانذار اذا لم تغير الشركة من موقفها المتعنت الحالي .

٥. طلب تدخل المؤتمر وادارة العمل لحل النزاع العمالي القائم بين النقابة والشركة خلال فترة الانذار .

٦. اصدار هذا البيان الايضاحي للرأي العام وطلب مساندته .

ونقابة التلغراف ترى أن هذه الشركة البريطانية المحتكرة لم تقف هذا الموقف المتعنت الاستفزازي من مطالب عمالها العادلة . الا لكونها تعتمد على وجود قانون يشد من ازرها ويسلب العمال من أهم اسلحتهم الشرعية واسرعها تأثيرا وفاعلية ..

الى جانب مجموعة من الموظفين الاجانب الذين يقفون في صفها عندما تتأزم الحالة وتتدهور العلاقات الصناعية بينها وبين النقابة .

هذا والنقابة تناشد كل المنظمات العمالية لمخلصة بتأييدها ومساندتها . كما تشهد الرأي العام على تعنت هذه الشركة البريطانية الاحتكارية من مطالب عمالها العادلة ....

والله أكبر ... والنصر لعمالنا الشرفاء ...

محمد سالم باوزير

الامين العام

أخبار نقابية

حقوق لعمال نقابة المطاعم

تم أخيراً ابرام اتفاقية بين مدير مطعم الركس في التواهي والامين العام السيد عبدالله جازم بصيلي من جانب النقابة تكسب لعمال الركس ١٢ يوماً عطل رسمية في السنة و ١٨ يوماً اجازة سنوية في السنة و ١٢ يوماً حقوق انتهاء الخدمة في السنة .. حيث لم يكن لعمال الركس اى اتفاقية او شروط خدمة سابقاً .

* في الاجتماع الذي عقدته نقابة الموظفين المحليين للقوات المسلحة والمنظمات التابعة لها ، اعلن أمين مال النقابة حسابات دخل ومصرف النقابة ، ووزع منشوراً داخلاً مفصلاً بذلك وكانت خلاصة التقرير المالي بما في ذلك المبلغ المتبقي من حساب المجلس الاداري السابق :

	سنت	شلن
الوارد		٩١٩٠٥
المنصرف	٥٣	٦٣١٧٣
المتبقي في البنك العربي وشارتر بنك تواهي .	٤٧	٢٨٧٣١

اجتماع عام

تعقد نقابة المطاعم والدكاكين جلسة عامة لجميع أعضائها بعد ظهر يوم الاحد ٢٨ يناير ١٩٦٢ في تمام الساعة الثانية والنصف وذلك بمقر نادي شباب التواهي شارع رقم ١٠ لمناقشة بعض المطالب وتقديم التقرير المالي للنقابة .

والرجا من جميع الأعضاء الحضور في الوقت المحدد اعلاه

عبدالله جازم بصيلي الأمين العام

دور القلم « بقية »

شتات قلوب متنافرة . والذي يتتبع اذاعات الخصوم ومنشوراتهم يعرف خطر الكلمة ، وأثر المقالة . ودور القلم . !

ان المرحلة شاقة . والطريق وعرة . ولكن المعاناة في سبيل المبادىء الشريفة لذة ومتعة وابداع واننا لفي حاجة الى وحدة قوية في صفوف الاقلام كحاجتنا الى الوحده في صفوف الجيش والأمة وان الايمان لصانع المعجزات ، فلنؤمن بأنفسنا . وبأهمية حقنا . وبحقيقة وجودنا لصنع غدنا الحر الكريم كما صنع الاباء ماضينا الزاهر الخالد .

والنصر دائماً للاحرار العاملين .

ابو معين .

ميزة جديدة تنفرد بها

سيارات فورد تاونس

إلى جانب مميزاتها الأخرى ..

* جمال الشكل

* السياقة المريحة

* مقاعدها الوثيرة

اقتصادية .

معدل استهلاك البنزين ٤٠ ميلا في الجالون

خدمة وصيانة ممتازة يحققها جاراج ذو مقدرة فائقة

مستودع كامل لبيع أقطع الغيار المختلفة

✡ العمال تستعرض الخلاف الصناعي الخطير مع الجيش البريطاني

✡ النقابة تشهد الرأى العام قبل إتخاذ الخطوات الضرورية

نشرت نقابة الموظفين المحليين للقوات المسلحة بعدن .. البيان التالى :

أخوانى العمال ..

تحية أخوية صادقة ..

وبعد . تقدم نقابتكم هذا التقرير الذى يحتوى على شرح موجز للمشاكل التى تقابلها النقابة من قبل المسؤولين فى القوات المسلحة وقد أشتمل على أمثله ونماذج للمعاناة التى يلاقونها من قبل الجيش ونحن ندرك جيداً أن الكيل قد فاض وانه لابد من اتخاذ مواقف ايجابية من قبل النقابة لحماية عمالها من كل أمتهان ووقايتهم من كل إضطهاد

ونحس ان الضغط يتزايد يوماً بعد يوم لما يقاسيه عمالنا من التعسف حتى بلغ حد الضرب والركل من قبل أفراد فى الجيش ونحن إذ نحذر وننذر المسئولين فى القوات المسلحة ونحملهم تبعة مايترتب عليهم من نتائج ، نناشد جميع أخواننا العمال خاصة والرأي العام فى هذه المنطقة عامة أن يقفوا صفاً واحداً ويداً واحدة فى سبيل الدفاع عن حقوق العمال وحمايتهم من كل اضطهاد وتعسف وخوف وارهاب .

عاش كفاح العمال ، وعاش نضالها

والله أكبر

« نقابة الموظفين المحليين للقوات المسلحة »

أخي العامل .

أن هذا التقرير الذى نسجله فى هذا البيان لا نعتقد أنه جديد عليك لاننا على علم بان معظم العمال قد أطلعوا على محتوياته بواسطة الاجتماعات الفرعية . وفى الاجتماع الاخير . ونحس هذا مما نجدة من ضغط مستمر على مجلسك التنفيذى كى يعلن الاضراب العام فى جميع فروع النقابة ، وانه ليهمنا جداً ان يطلع على هذا التقرير أيضاً كل فرد من أفراد الشعب ليعرف نوايا قيادة الجيش تجاه العمال وما وصلت اليه الحاله من التدهور الخطير وفيما يلى تفاصيل التقرير :—

تحسين شروط الخدمة :—

قدمت نقابتك أول مطالبها فى فبراير ١٩٦٠ أى قبل ٢٣ شهراً والحقت بعض المطالب فى مايو ١٩٦٠ أى قبل ١٩ شهراً . وقد نشرت النقابة فى حينه تفاصيل المطالب ومن ذلك الوقت الى يومنا هذا لم تحقق النقابة من المطالب سوى :—

ا — ثلاثة أيام زيادة من الرخص السنوية .

ب — أما العطل المرضية فقد عرض الجيش شهراً واحداً بماهية كاملة واربعة أشهر بنصف ماهية للعمال الذين لهم اكثر من ١٠ سنوات فى الخدمة ، وقبلت النقابة هذا العرض على أساس ان تعطى المرضى الذين يصابون بمرض السل ٦ أشهر بماهية كاملة وثلاثة أشهر بنصف ماهيه . مع العلم ان المطلب الأول الذى للنقابة ان تكون العطل المرضية غير محددة وكانت النقابة تعتقد ان قيادة الجيش ستقدر موقفها بقبولها هذا العرض رغم ان عمال بى بى تواهى وعمال المصافى بريقة لهم عطل مرضية غير محددة . وعمال شركة كوري وشركة لوك توماس وميتشل كوتس وبول رايس وسافون رايس وبقية الشركات الاخرى الملاحة تعطي عمالاً مرضية ٣ أشهر بماهية كاملة ، ثلاثة أشهر بنصف ماهية فى كل سنة وعلية طلبنا من قيادة الجيش اما الموافقة على طلبنا لمرضى السل ما لم فاننا لن نقبل عرضهم السابق ، وان النقابة ستصر على أن تحصل على عطل مرضية مثل الشركات الاخرى . وعليه فقد بعثنا برساله نطلب من قيادة الجيش مثل الشركات المتوسطة وهو مايمكن قبوله أي ثلاثة أشهر بماهية كاملة وثلاثة أشهر بنصف ماهية .

والعرض الثانى قدمته قيادة الجيش وهو حول حقوق نهاية الخدمة . وقبل أن نذكر العرض نوضح أولاً شروط نهاية الخدمة المعمول به الآن وهى :—

ا — عن الخمس السنوات الاولى من الخدمة أسبوع واحد فى كل سنة ..

ب — ومن الست سنين الى العشر أسبوعان فى كل سنه ..

ج — ومن العشر سنين فصاعداً شهر واحد فى كل سنه ..

وتضع قيادة الجيش فقرة آخرى تحت هذه الشروط وهى أن (لا تزيد المكافأة أي حقوق نهاية الخدمة على ماهية اثني عشر شهراً مهما كانت الخدمة) وقد حدث لكثير من العمال القدامى الذين خدموا فى الجيش لمدة طويلة . وتصل فترة خدمتهم الاربعين السنه بعد ان عصرت كل طاقاتهم البشرية فى خدمة الجيش ، وكم نكبت كثير من العائلات بسبب حرمان العمال فى الجيش من حقوق نهاية خدمة معقوله . وإذا قارنا بين عامل فى كوري مثلاً له خدمة أربعين سنه وماهيته ٤٠٠ شلن تكون جملة حقوقه (١٦٫٠٠٠) شلن أما إذا كان العامل من عمال البي بى تواهى أو المصافى وعمل أربعين سنه فى الخدمة ستكون حقوقه (٣٣٠٠٠) شلن وأما العامل الذي يشتغل فى الجيش وماهيته ٤٠٠ شلن وعمل فى الخدمة أربعين سنه لاتزيد حقوقه على (٤٠٠٠) شلن .

هذه مقارنة بسيطه تدلّ على مدى استغلال الجيش البريطانى للعمال ..

وأما تعديلهم الجديد والذى رفضته النقابة وهو كما يلى :—

ا — الخمس السنوات الاولى أسبوع واحد فى كل سنه

ب — من الست إلى العشر سنين أسبوعان فى كل سنه .

ج — ومن الحادى عشر ألى العشرين سنه ثلاثة أسابيع فى كل سنه .

د — ومن واحد وعشرين سنه فصاعداً أربعة أسابيع فى كل سنة ..

وعلى اثر هذا العرض عدلت النقابة مطلبها أخيراً حسب الشروط التالية :—

أ — الثلاث السنوات الأولى ثلاثه أسابيع فى كل سنه

ب — ومن الأربع إلى العشر السنوات أربعة اسابيع فى كل سنة .

ج — ومن الحادي عشر الى العشرين سنة خمسة أسابيع فى كل سنة

ج — ومن واحد وعشرين سنة فصاعداً ستة أسابيع فى كل سنة .

مع العلم أن عمال المصافى وعمال بى بى تواهى وعمال أمانة الميناء يتحصلون على حقوق أكثر مما يشمله التعديل المذكور اعلاه

أما عمال بول رايس وسافون رايس وميتشل كوتس فيتحصلون على أجرة شهر فى كل سنة من أول سنة فى الخدمة إلى آخر مدة فى الخدمة

وبالنسبة للمطالب الأخرى لم تستطع النقابة أن تحصل على أى شيء منها حيث لم تستجب القيادة حتى لعرض واحد . رغم أن المطالب بقيت معلقة حوالى سنتين وستدخل السنة الثالثة ونحن عندما نضع هذه المقارنة أمامكم ، أى بين ما يتحصله عمالنا وبين ما يتحصله بقية العمال فى الشركات الأخرى لا تعنى أبداً أن بقية أخواننا من العمال فى الشركات الاخرى قد حققوا كل مايريدونه ، أو انهم ينعمون برغد من العيش . انهم لا يزالون يقاسون من ألوان الاضطهاد والتعسف والتسويف فى مطالبهم من قبل أصحاب الاعمال ما نقاسيه نحن طالما بقى دافع الاستغلال والجشع يسيطر على عقول أصحاب الاعمال ولكن بالرغم من كل ذلك فان حالتنا فى خدمة القوات المسلحة لا تزال أكثر سوءاً منهم .

إننا نهدف الى أن يتمتع جميع العمال سواء فى الجيش أو فى أى شركة من الشركات فى هذا البلد ، بحياة عزيزة كريمة ، حياة إنسانية حقه بعيدة عن الامتهان والتعسف والاضطهاد .

غلاء المعيشة

أما بخصوص غلا المعيشة فقد أستطاعت النقابة من قبل أن تحصل على ٣٥ شلناً لكل عامل فى الجيش مع شرط أن للنقابة الحق فى أن تتقدم بطلب فى الزيادة إذا قدم أصحاب الاعمال الآخرين لعمالهم زيادة أكثر من المبلغ الذى تحصل عليه عمال الجيش ، وقيادة الجيش على إستعداد لاعادة النظر فى ذلك

وعندما قدمت النقابة أخيراً مطالبها بهذا الفرق فى الزياده تنكرت قيادة الجيش لتعهدها السابق للسيد محمد سعيد مسوط الأمين العام للنقابة سابقاً

سياسة خلق المتاعب

ونظراً لكثرة الاستفزازات ، والتعسفات والطرد والاعتداءات المستمره من العمال من قبل ضباط الجيش ، ونظراً لاستمرار هذه المعاملة اللا إنسانية ، ونظراً لسياسة الجيش فى المماطلة لمطالب العمال ونظراً لهم رفعنا تقريراً بتاريخ ٣٠ سبتمبر ١٩٦١ إلى السلطات العليا فى الجيش وقدمت نسخاً منه إلى المؤتمر العمالى والسكرتير العام للحكومة ، وكبير العمل ، وعلى إثر هذا التقرير عقدت عدة اجتماعات بين النقابة والمسؤولين فى الجيش ، وجلسة مشتركة إضافية مع إدارة العمل فى تاريخ ١١ اكتوبر ١٩٦١ وحضر هذا الاجتماع كل من مستر بوت ، ومستر بور باش عن قيادة الجيش ، ومستر رايج كروفت عن النقابة ، وكل من عبده ثابت ، وعلى عبدالرحمن الاسودى ، وأحمد محمد عزانى ، وعبده على رباطى ، ومحمد الحاج بشر ، وقايد غيلان ، وعلى ناجى عن النقابة واستمرت الجلسة خمس ساعات لم تأت بعد الى نتائج مفيدة ، وخرج المجتمعون كما دخلوا بل كانت النتيجة عكس ما كنا ننتظر وازدادت المعاملة الشرسة واستمرت سياسة ضرب العمال وتسريحهم من أعمالهم لابسط وأتفه الاسباب ، وفى هذه الفترة كان موقف إدارة العمل مشجعاً إلى حد كبير لقيادة الجيش مما سبب عدم الوصول إلى حل للنزاع ، وبالنسبة لهذه الادارة المعروفة بادارة العمل والشئون الاجتماعية : فان النقابة تدرس تقريراً لرفعه إلى المؤتمر العمالى من أجل أن يوصى جميع النقابات بمقاطعة هذه الإدارة التى أثقلت ميزانية عدن فى سبيل مصلحة أصحاب الاعمال ليس إلا ...

اعتداءات على العمال

كثرت الاعتداءات على العمال وكلما شكونا للقياده كان جوابهم ان القضية تحت البحث . واحيانا يقولون ان هذا الضرب هو مجرد مداعبة « أي صفاط ليس إلا » .

(البقية فى ص ٩)

العمال تستعرض الخلاف الصناعى مع الجيش « بقية »

ضرب عامل حتى أغمى عليه ، وضرب آخر وهو يصلى

ايها العمال : اضبطوا اعصابكم واستعدوا ، حتى لا يحقق الجيش غرضه

ونحن هنا نضع ثلاث صور لثلاثة عمالى من عدد كبير من العمالى الذين ضربوا داخل معسكرات الجيش .

عبدالجبار عبدالله

١ — العامل عبدالجبار عبدالله سائق فى السيارى ضرب من قبل البوليس الحربى فى خلال نوبته « زامله » الليل وهو يؤدى واجبه الذى يضطره إلى ترك عائلته واولاده بالليل من أجله

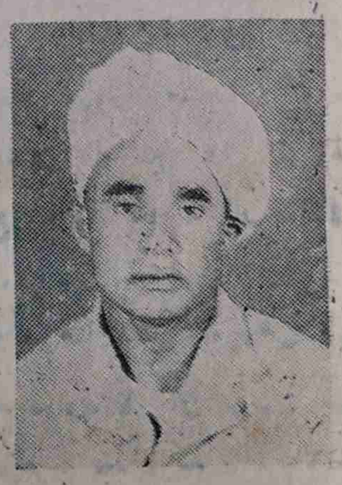

عبده أحمد صالح

٢ — العامل عبده أحمد صالح حارسى فى سلاح الطيران الملكى ضرب وهو يصلى فى السجادة .

وعندما طلبنا من القيادة عرض الاشخاص المسؤولين فى نوبته لينعرف على الجانى فيما اذا كان الجانى بينهم ماطلت القيادة فى ذلك .

حسين عبدالله محمد عوذلى

٣ — العامل حسين عبدالله محمد عوذلى حارسى ضرب من قبل ثلاثة بريطانيين وهو يحرس إحدى العمارات فى زام الليل بشرع الملكة أروى عدن ، وضرب ضرباً مبرحاً حتى فقد وعيه ورموه على الارض ، وكان أحد الثلاثة البريطانيين من سكان العمارة التي يحرسها ، ومن حسن الحظ ان أحد الحراس للعمارات الا رمى أسعفه ، وأخذه إلى البوليس حيث نقل إلى المستشفى . هؤلاء العمال الذين يضربون يعرضون دائماً للتهديد والعقاب بسبب ابلاغهم بالحوادث الى نقابتهم

والعامل ابن هذه الارض الويل له إذا أقدم على ابسط غلطه أوارتكب أبسط خطأ فان النتيجة فى معظم الاحيان ان يتخذ اجراء الفصل ضده بدون التحقيق بحجة المحافظة على سير العمل .

هذه الحوادث ومثيلاتها التي حصلت وقد تحصل من قبل الجنود البريطانيين الذين جاءوا الى هنا بحجة حماية سكان هذه المنطقة والدفاع عنهم كما يزعمون ، فى الوقت الذي يعاملون فيه عمالنا معاملة لا يستطيع ان يتصور بشاعتها اي انسان فى القرن العشرين ان هذه المعاملة السيئة اللا إنسانية ، والتى يقاسيها عمالنا تظهر جليا مدى ما يكنه أفراد هذا الجيش من بغض وكراهية من قبلهم لن تكسبهم الا العداء ، ان استمروا فى عنادهم وتعنتهم واضطهادهم لعمالنا .

توظيف عمال بواسطة المقنطرين العرب

لقد كان من سياسة الجيش فى الماضى اعطاء الاعمال الكبيرة للمقنطرين ، وأما الاعمال الصغيرة كالترميم وغيره من الاعمال العادية فيقوم بها عمال من الجيش أما الآن فالمسئولون فى الجيش يعملون على تسخير العمال الكادحين عن طريق المقنطرين العرب فتجد مثلاً مركز توليد الكهرباء الجديد بخور مكسر عمالاً توظفهم قيادة الجيش بواسطة المقنطرين يعملون جنباً الى جنب مع عمال الجيش وفى محل واحد ، وهذه الحيلة الحقيرة ليس من ورائها سوى استغلال العمال عن طريق المقنطرين العرب .

ونحن نأسف ان يكون من بين أفراد هذا الشعب من يتعاون باستمرار لاستغلال العمال والكسب على حسابهم ومحاولة تحطيم وحدة العمال الكادحين كما يراد لها من قيادة الجيش

سائق وفيتر

عمر محمد سعيد سائق له خبرة ١٢ سنة فى السياقة وحدث مرة أن أرتكب غلطة بسيطة فلم يكن من المسئولين إلا أن حولوه الى عامل عادى (كولى) بحجة أنه لا يعرف السياقه ، وطالبنا من قيادة الجيش إنصافه وإعادة النظر فى الحكم ، ولكنهم أصروا بأن السائق قد أعطيت له فرصتين للامتحان من قبل الضباط ووجدوه غير لائق .. فأين كانوا خلال ١٢ عاماً ؟ وما هو السر فى اكتشاف عدم مقدرته فى السياقة بعد مضى هذه المدة الطويلة الآن ؟

اما قضية الفيتر محمد نعمان فتتلخص فى فصله من العمل بحجة أنه ليس كفؤاً كفيتر بعد أن أن عمل فى خدمة الجيش اكثر من اربع سنوات ، وتدخلت ادارة العمل بطلب من النقابه وكان موقف ادارة الجيش كما كان سابقاً ، عناد واصرار .

واقترح جانب ادارة العمل أن يقبل الطرفين بحايداً أخر فالسائق يمتحن من قبل شخص يختاره الطرفان ، والفيتر يمتحن من قبل المهندس التابع لادارة العمل وأي نتيجة تأتى يجب ان تكون مقبوله للطرفين ، ووافق جانب النقابة واما جانب الجيش فقد وافق برد جوابهم الاخير . وقد مرت على هذه الجلسة حوالى شهرين تقريباً بدون جواب ، كلها تسويف ومماطلة .

المندوبون

ومندوبو النقابة هم اكثر العمال النقابيين عرضة لشتى المضايقات ، والويل للمندوب اذا حاول ان يعارض أي شيء . فان النتيجة تكون تبديله الى قسم آخر كى يحد من نشاطه النقابى وهذه اول خطوة تتخذ قبل الطرد وقد حدث هذا فعلا لكل من عبده محمد افن وحسن ناصر عبدالله .

اما مندوب نبنتى كمنى وهو محمد عوض مدار فقد أختير كمندوب قبل عشرة ايام تقريباً وفى الاسبوع الاول من اختيارة قابل الكثير من التهديد واتخذت ضده عدة عقوبات . الأولى توقيفه يوماً واحداً . والثانية قطع مبلغ ١٥ شلن من ماهيته شهريا

منطق أعوج

قالوا لنا بان الجيش يفتقر للايدى الفنية من العمال المحليين . وقلنا لهم ان اللوم يقع عليكم لانكم لم تدربوهم من قبل وبقيتم باستمرار تعتمدن على الايدي الأجنبية . وقالوا هذا كلام سياسى .

واشتكى عمال سلاح الطيران الملكى بخور مكسر من المسئول فى الفرع وهو أحد المسؤولين الانكليز فى الجيش ولكنهم قالوا ان سكرتير النقابة على عبدالرحمن الاسودي يحقد على المسئولين من يوم ان كان الاسودي يعمل فى الجيش كاتباً . وكلما شكونا أية تعسفات اجابوا علينا بمنطق أعوج ..

عمال النافى

أما عمال النافى فان قيادة الجيش ترفض ان تعترف بهم كعمال تابعين للجيش وتصر على ان النافى منظمة منفصلة عن الجيش وحالة العمال فى اسوأ حالة من بقية العمال فى الاقسام الأخرى . فهم يقاسون اكثر مما يقاسيه عمال الجيش ، وهناك أسلوب بشع فى معاملة العمال والمندوبين على السواء ، وفى الأيام الأخيرة اقدم النافى على فصل كثير من العمال .

وقد حاول المجلس التنفيذى لهذه النقابة بكل السبل الممكنة لحل المشاكل بكل الطرق الممكنة ، ولكنها لم تثمر لأن الجيش يشعر تماماً ان قانون التحكم الاجباري « منع حق الاضراب » المسلط على رقاب العمال الكادحين أصبح الحصن لهذا الجيش المستهتر بكرامه العمال ..

أخى العامل ..

ونحن فى المجلس التنفيذى نعلم تماماً بانك على وشك الانفجار من الضغط وسياسة الارهاب والمماطلة بحقوقك ، ونحن نطلب منك فى هذه المرحلة ان تضغط على أعصابك مهما واجهتك من مشاكل ، لأن غرض الجيش واضح الآن انه يريدك أن تنفجر قبل أن تستعد لكل الاحتمالات وان نقابتك من الآن وصاعداً سوف ترفع النداء تلو النداء إلى الشعب العربى فى المنطقة وإلى جميع المنظمات العمالية الدولية ، والى الأحرار فى كل منطقة من العالم لكى يعرفوا عدالة قضيتك وعندئذ فان المجلس التنفيذى لنقابتك لن يتردد مهما كانت التضحية ان ينفذ قراراً يصدره غالبية العمال .

الأمانة العامة

لنقابة العمال المحليين للقوات المسلحة

الاقتصاد عنوانها الجديد

فى سباق نظمه نادى القوات المسلحة للسيارات فى عدن واشتركت فيه سيارات من مختلف الودات أضافت سيارة فورد تاونس ، ميزة جديدة إلى ميزاتها الاخرى ، هى الاقتصاد ، فالى جانب ميزاتها الاخرى فى جمال الشكل وسهولة قيادتها ، وسعة مقاعدها المريحة ، أثبتت سيارات (فورد تاونس) بشهادة خبراء النادي ، أن معدل استهلاكها هو ٧٥/٤٠ ميلاً فى الجالون البنزين ..

وقد امتدت حلبة السباق مائة ميل كانت معدل السرعة فيه ٢٤ ميلا فى الساعة . وكانت خلالها حركة المرور مخصصة للسباق الممتد فى كريتر عبر الشيخ عثمان الى البريقة وبئر فقم والعودة عبر هذه المناطق إلى التواهى .

ان هذه الميزة التي تجلو عنها الآن سيارات (فورد تاونس) هى التي تجعل من هذه السيارات الرفيعة مثالية وحلم كل من يقدر السيارات حق قيمتها ..

أكاذيب .. تكشفها حقائق ..

في هذا الركن نرد على الاشاعات الكاذبة التي يروجها أعداء الحركة العمالية

* لماذا تأخر بناء الدار الجديدة للمؤتمر العمالي ؟ ؟

ان الاسلحه التي يحارب بها أعداء الشعوب شعوبهم المناضلة كثيرة متنوعة . ومن أخطر هذه الاسلحة على الشعوب حرب الاشاعات ونشر الاكاذيب والحكايات المسمومة لاحداث بلبلة ضد الحركات التحررية سواء كانت سياسية أم عمالية .

ومن أجل استغلال هذا السلاح على أكبر وجه يخصص أعداء الشعوب جهازاً كاملا لهذا الغرض بموظفين من علماء النفس والعملاء ، كل عملهم هو وضع مخطط لنشر هذه الاشاعة أو تلك بوسائل مختلفة في البرز والنادي والسوق والصحف ، وكل محل يوجد فيه الناس .

ويقع بعض الاشخاص الأبرياء ضحية تأثير هذه الأشاعات والحكايات المكذوبة فينقلونها بدورهم وبحسن نيه ..

وأعداء الشعوب يعرفون أن هناك عدداً كبيراً من الناس يجدون لذة مابعدها لذة في نقل ما يسمعونه من اشاعات وأحاديث ، بعضهم يدفعه إلى ذلك المباهات أمام أصحابه بأنه يعلم بواطن الامور ، وبعضهم عنده هواية التحدث عن فضائح الناس وأسرارهم .. مجرد هواية يلتذ بعملها ..

وهكذا تتجسد خطورة هذا السلاح المادي فهو يجد من المخدوعين من ينشر الاشاعة التي يطلقها أعداء الشعب مجاناً وبلا مقابل ، بل يجد في ضحاياه الابرياء من يزيد في الاشاعة من عنده الرتوش والحواشي والزيادات التي تحول الاشاعة إلى حقيقة ثابتة في أفكار الآخرين .

ونفس هذه الطريقة تلجأ اليها الاطراف الحزبية المتنازعة الا أن امكانياتها لا شك أقل من الجهاز الذي يملكه دولة غنية تستخدم الموظفين والعملاء وعلماء النفس

ولكي نفسد هذا السلاح على أعداء الشعب .. رأينا أن نفتح هذا الركن في صحيفة « العمال » للرد على الاشاعات الكاذبة ويمكن لاي مواطن أن يرسل لنا ما يسمعه من الاشاعات المغرضة والقصص المختلفة حتى نسلط شعاع الحقيقة على أكاذيب أعداء الشعب ونقضي على البلبلة التي يسعون الى نشرها بين الجماهير الشعبية .

* * *

وفي هذا العدد كتب الينا قارىء يقول :

« قرأت في الاسبوع الماضي اعلاناً لعروض بناء دار المؤتمر العمالي الجديدة ، وقد كان أعوان الشر يرددون أقاويل كثيرة . ويقولون : فين راحت فلوس البناء .. مالهم ما بنوا .. الظاهر ان الجماعه طمو الفلوس » فهل يمكن ان توضحوا لنا تأخر بناء الدار الجديدة للمؤتمر ؟!!

قارىء

نود ان نشكر القارىء الكريم على اهتمامه هذا . وان ننبه الى ان العاملين في الحركة العمالية والوطنية يتحملون مسئولياتهم بأمانة واخلاص . ولا يعدون وقتاً للرد على الأشاعات الكاذبة فلو التفتوا اليها لاصبح لا عمل لهم الا الرد عليها . ولكنهم يعتمدون على وعي الجماهير ويقظة العمال

اما لماذا تأخر بناء الدار الجديدة للمؤتمر . فالقصة تبدأ عندما قرر المجلس التنفيذي قبل سنوات بناء الدار بعد ان توسعت الحركة العمالية وكثر النشاط والعمل

وبدأنا نجمع التبرعات ..

ثم بدأنا في وضع « النقشه » فأرادت الحكومه ان تأخذ ارض المؤتمر ، ورفضنا وقلنا لها : ونذهب فين ؟! اوجدي لنا بقعة مناسبة وواسعة كالبقعة التي عندنا الآن .

وبعد شهور اتفقنا معها على الأرض وهي تقع في منطقة طيبة خلف طريق الملا الرئيسي . وستكون متوسطة بالنسبه لعمال عدن والبريقة والشيخ والتواهي ووجدنا من الضروري ان نغير « النقشة » لتناسب البقعة الجديدة وغابت النقشة في دوائر الحكومة شهوراً عديدة . ونحن « رايحين واجين » .. وقبل اسبوع قالوا لنا : ان البلدية وافقت على النقشة .

وأسرعنا بنشر العروض للبناء من جديد وينتظر أن يوضح حجر الاساس قريباً جداً ويجد اتمام الاتفاق مع المقاول في الحال .. وستكون أنت — يا أخي المواطن — مع جميع اخوانك مدعوين لحضور حفلة وضع حجر الاساس عندما يعلن ذلك الامين العام أو أمين مال المؤتمر العمالي .

ولا تنس — يا أخي — اننا وكل وطني شريف نبني لعمالنا وبلادنا في كل يوم من أيام حياتنا ليعيش شعبنا حياة أفضل . وتستمر عملية البناء وتسير القافلة إلى النصر .

* * *

* العمال .. وثبة جديدة في دنيا النضال ..

بقلم : أبو جلال العبسي

لم اكن أتصور ، وأنا أمر صباح الأحد الماضي على مطارح الصحف المحلية ان أرى صحيفة « العمال » وقد صدر العدد الأول منها ، وهي تتصدر المكان الاول بين الصحف المحلية كعادة زميلتها العامل السابقة .

ولم يكن تصوري هذا واستغرابي على سبيل التخمين ، لانني كنت اعرف مسبقاً ان هناك بعض التعقيدات والقيود من جانب المسئولين هنا وبعض الشروط التي ينقصها العدل والحكمة ، والتي قد تعطل صدور « العمال » او تعطل فعاليتها الثورية وهذا ماكان يريده اعداء العمال والحركة العمالية ، ولكن والامر قدر سار على هذا المنوال المعاكس لرغبات الحاقدين على الحركة العمالية وبرزت الى الوجود صحيفة « العمال » لتحتل مكانها الطبيعي في المقدمة ، كصحيفة شعبية ووطنية تمثل هذا القطاع العريض الكادح من جماهير شعبنا ، وتعبر عن ارادته الصادقة ، واهدافه في الحرية والاشتراكية والوحده .. انها صوته المدوي في كل مكان وعلى كافة المستويات ولسان حاله الصادق الامين .

لقد صدرت « العمال » فتحية للعمال وثبتهم الجديدة في دنيا النضال والكفاح العمالي المستمر .. تحية لهذا القطاع الضخم العريض من جماهير شعبنا المنصاره ..

تحية لهذا القطاع الواسع المحرك دوماً للتاريخ ، والمكون اليوم اكبر قوة في التاريخ .. تحية لهذا القطاع القوي الرابض اليوم كالطود الاشم . والمشكل لاكبر حركة شعبية تقدمية في منطقة اليمن الطبيعية بكلها .

لقد كان ظهور صحيفة العمال بهذه المفاجأة وفي هذه الظروف الصعبة من نضال شعبنا وطبقته العمالية الكادحة نذيراً لقوى الدجل والخيانة والتآمر بالانكماش والموت . والابتعاد عن صنع المهازل واختلاق الاكاذيب التي استمرت تثيرها فترة طويلة من الزمن . وتروجها هنا وهناك قاصدة من وراء حملتها هذه المدبرة تفكيك قوى الحركة العمالية المتمثله بالمؤتمر العمالي وتمزيق قوى العمال ووحدتهم . مستغله بذلك صمت العمال وطيبتهم . ومستغلة الظروف التي كانت ولا زالت تمر بها الحركة العمالية وهي مكممه مخنوقة من دون لسان او صوت ناطق باسمها معبر عن قدرتها على قهر واسكات كل قوى الشر والدجل والظلام

لقد استغل اعداء الحركة العمالية والعمال فرصة عدم وجود صحيفة تنطق بلسان العمال فشنوا حملتهم المحمومة الحاقدة على العمال وحركتهم محاولين باساليب موعزة وغريبة زرع سموم التفرقة والتخريب في صفوف الحركة . وبذر عوامل التفكيك والانحلال ودق اسفين الموت في قلب هذه الحركة الشعبية الصلبة التي تحطمت على اسوارها كل مؤامرات الاعداء وحماقاتهم ..

اليوم وقد ظهرت صحيفة « العمال » الى الوجود لسان حال هذه القوه الضاربة في المنطقة فما على قوى الدجل والخيانة والتآمر وكل اصناف الخفافيش العاملة تحت جنح الظلام وفي زوايا المنعطفات (..) الا ان تموت في جحورها او تتواري قبل ان تدوسها في زحفها المظفر قوى التقدم والنور والحياة ؟

أبو جلال العبسي

مطلوب

عروض لبناء دار المؤتمر العمالي

يرحب المجلس التنفيذي للمؤتمر العمالي بعروض من مقاولي البناء المحليين لتشييد وانجاز دار المؤتمر العمالي المزمع بناؤها على البقعة الجديده في الملا .

يمكن الحصول على صور العقد من مكتب الأمانة العامة بالملا في أي يوم من أيام العمل كما ستسلم التصميمات للمقاولين مقابل ضمان لا يقل عن مائة شلن للنسخة ! على أن يعاد المبلغ عند اعادة التصميم .

يجب ان تقدم العروض وصور العقد في ميعاد اقصاه الساعة السادسه مساء من يوم الأربعاء ٣١ / ١ / ١٩٦٢ في ظرف مغلق الأغلاق ، معنون بأسم « المجلس التنفيذي للمؤتمر العمالي بعدن (عروض البناء) ١٨ / ١ / ١٩٦٢ امين المال

مشروع التلفيون والتلفزيون تلهية للشعب عن قضيته

عادلة للمشاكل القائمة .. وهـذا يقودنا إلى شيء واحد وهو ضرورة الاستمرار فى معارضتنا للقانون بقوة وبعزم ومقاطعة المحكمة الصناعية والدخول فى أى معارك لابد منها لتستمر محاكمات النقابيين علنا لكسب أنصار وأعوان للحركة فى الداخل والخارج ..

والمؤسف أن الحاكم العام قد أتى بتحذير للنقابات لا مبرر له خلال استعراضه الموقف العام من المحكمة الصناعية .. وعدم استعداد الحكومة للموقوف مكتوفة الايدي فى حالة وجود خطر على اقتصاد البلاد ..

وأعرب الحاكم العام عن أمله فى ايجاد أسس لنظام العمل فى الارصفة

وقال الحاكم العام بأن إدارة العمل قد وظفت ثلاثة آلاف عامل إلا أنه لايذكر العمال الذين تم فصلهم من الجيش والميناء والصناعات الاخرى فى نفس المدة ..

ولم يحدد الحاكم فترة توظيف هؤلاء الاشخاص .. وهى معلومات ضرورية لا بد منها لاعطاء الصورة الحقيقية للموقف .

وفى الصفحة الثالثة من خطابه استعرض الحاكم العام سياسة المعارف ليس هناك من جديد يوحى بأن بريطانيا قد قررت بعد ١٢٣ سنة من استعمارها لبلادنا أن ترفع بمستوى كلية عدن من مدرسة ثانوية إلى كلية جامعية على الأقل .. وبالتالى يبقى المستوى التعليمي فى البلد كما هو دونما اى تغيير يذكر . كما أن الاجازات العلمية إلى لندن وغيرها ستبقى مقيدة كما هو الحال بلجنة البعوث لما وراء البحار .. أما عن الناحية العسكرية .. فان بريطانيا ليست جادة في تدريب أبناء عدن مطلقا على الشئون العسكرية .. وليس هناك أي تفكير فى انشاء فرقة عسكرية لعدن مطلقاً .. واستعرض الحاكم العام التورم فى جهاز القضاء بصورة موجزة .. وليس لنا أى تعليق فى هذا الموضوع في الظروف الراهنة .

ويستعرض الحاكم العام مشروع الاسكان فيما أسمته الحكومة بمدينة المنصورة فى الشيخ عثمان .. حيث ينتظر عمال الطيران والزيت وعدد آخر بناء بيوتهم .. بان يؤكد بان المجلس الحكومي التشريعي سوف يجيز قانون تحديد الايجار الذى سبق وان عارض جانبا منه المجلس البلدى في احدى جلساته السابقة لانه يبيح للشركات طرد العمال من المنازل عند الأحالة إلى المعاش .

وينتقل الحاكم العام فى الجزء الأخير من الصفحة الرابعة إلى مسألة الطيران المدنى ويحث الحكومه فى توسيع استراحة المسافرين نتيجة التوسع فى إستخدام المطار من قبل مختلف شركات الطيران .. والمؤسف هنا ان الحاكم العام لم يبشر الشعب بموعد تدريب طيارين من ابنائه فى وقد اسهمت شركات الطيران فى السودان والحبشة ولبنان وغانا على فن الطيران .. وتمليك الاهالي لأسهم عادلة فى الشركات التي تحمل اسماء بلدانهم .

وفي الصفحة الخامسة يقول الحاكم العام بأن عاصمة ما يسمي بالاتحاد الفيدرالي سوف توصل بتلفون عدن بواسطة خطوط تلفونية هوائية وأرضية خلال ٦٣/٦٢ .

وهذه الحركة من الجانب الرسمي تتفق واوامر لندن الصريحة بفرض الرابط الاوثق بين عدن والأمارات وينتقل الحاكم العام إلى موضوع السياحة والتلفزيون حيث يبشر أعضاء المجلس بادخال برامج التلفزيون فى ١٩٦٣ وكان هذا هو البديل لمطالب الشعب فى حق تقرير مصيره كخطوة نحو الحرية والوحدة .. وهذه الحركة من جانب الحكومه البريطانية محاولة جديدة لتلهية الشعب عن حقيقة قضيته .. وقد سبقتها أمثلة كثيرة نورد منها التمدين ؛ الحكم الذاتى ؛ اغلاق القات وارجاعه ؛ البترول فى شبوه التطور الاقتصادي وغيرها .

ويقول الحاكم العام فى نفس الصفحة بأنه سيوفر بقع الارض لشتى الأغراض فى المعلي وخور مكسر وعدن الصغرى لصالح رؤوس الأموال الخاصة .. وهذه نعتبرها امتداداً لسياسة لندن الرامية الى تقييد رأس المال الخاص المحلي بوجود القاعدة العسكرية البريطانية والعدد الكبير من الجنود الانكليز .. وهو ما يؤكده الحاكم العام بقوله : «قبل ان انتقل الى الموقف الاقتصادى والمال للبلاد من المناسب ان ننظر الى اثنين من اهم مصادر الثروة فى المستعمرة فى الوقت الحاضر وانا اعني بذلك الميناء وقوات التاج » .

وفى استعراض الحاكم العام الموقف فى أمانة الميناء اصر على انها هيئة قانونية مستقلة عن الحكومة ولم يقل شيئاً عن دخلها وخرجها ومصيرها.

[بقية الأستعراض فى العدد القادم]

انتخابات جمعية المرأة العربية

تأجلت انتخابات المجلس التنفيذي ولجان الفرع لجمعية المرأة العربية إلى يوم الاثنين ٢٩ يناير وذلك لعدم حضور النصاب القانونى ، والرجاء من جميع الأعضاء فى جميع الفروع الحضور إلى نادي الاتحاد المحمدي فى الموعد المذكور .

لولا حمدان
سكرتيرة الجمعية

العمال
لسان حال المؤتمر العمالي
رئيس التحرير
عبدالله عبدالمجيد الاصنج
مدير التحرير
محمد سالم علي
الاشتراكات
٣٠ شلناً للداخل
٤٠ شلناً للخارج

حكمة الأسبوع

اراده الشعوب
من اراده الله

المفتوح إلى شركة شل

طالعتنا شركتكم بخبر جديد ، سف ، هو أنها سترسل أحد جانب الهنود واسمه « بخاي » إلى بشة .

وعندما سئل عن شهادة الميلاد ب ضاعت وعن الباسبورت أجاب ع ومع الم بأنه جاء منذ شهر يا من الهند حيث كان يقضي لته السنوية . فكيف فى خلال سيضيع كل شيء فى خلال هذه القصيرة .

إنه يدعي بأنه من أبنا البلد فان هذا لماذا تعسرت عليه إستخراج شهادة الميلاد من البلدية ؟ ولماذا ات الشركة معه أحد المسئولين البلدية ؟ وما السبب ؟

وثانيا : لماذا أختارت شركه شل الأجنبي بالذات ؟ ولم تفكر فى ل أحد أبناء البلد الموجودين مع الشركة . فهم أجدر منه لأنهم من أبناء الوطن ولهم كل الحق فى نيل مثل هذه الفرص ... ولكن للاسف عودتنا شركتكم ياحضرة المدير مثل هذه التعسفات ضد الموظفين المحليين فكم من فرصة وجدت فى خلال أشهر قليلة كانت من نصيب الأجانب — فاذا وجد أى عدني يحتل منصباً تجد أن ثلاثة مناصب يحتلها أجانب .. شركتكم يا حضرة المدير عودتنا سماع الترقيات للاجانب وأشياء كثيرة سنفصلها قريبا جداً إن لم تعودوا إلى رشدكم وتعدلوا عن إرسال هذا الأجنبي إلى الحبشة . ونحن نأمل ياحضرة المدير أن تعيدوا النظر فى مناصب الأجانب الموجودين حالياً وتحلوا محلهم من أبناء البلد ..

كلمة أخيرة ياسيادة المدير وهي هل حقيق أن جميع من تدوبوا فى نيروبى ونشرت صورهم في الجرائد لم تكن مدة تدريبهم تزيد عن أسبوعين فقط. فان كان حقا .. فما هو التدريب الذى يمكن أن يناله الانسان فى أسبوعين ؟

« مطالع »

«كنت» هي إحدى السجاير المفضلة في العالم
من حيث الفلتر ... ونوع الورق ... وجودة التبغ

١- فلتر كنت ميكرونايت المشهور يعطي نفساً غريراً طلقاً .
٢- ورق كنت سوبر بورس ميكروبور الخاص يدخل الهواء البارد ويخرج حرارة الدخان خلال مسام الورق الميكروسكوبية فيتمتع مدخنو كنت بطعم بارد رطب لذيذ .
٣- «كنت» مصنوعة من أجود أنواع التبغ الطبيعي ١٠٠٪ وهي تعطي المدخن نكهة التبغ الحقيقية .

فمن الآن ... متع نفسك ... دخن
كنت

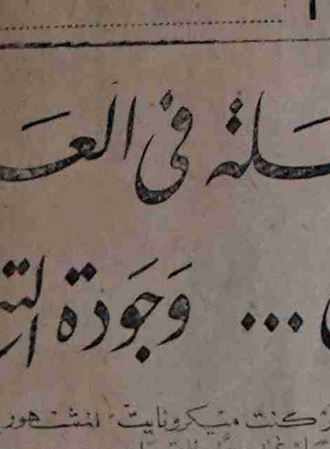

* الذى لا يخطىء هو الذى لا يعمل .. وهو الخطأ الأكبر
* الحركة العمالية افادت العمال والموظفين والتجار العرب
* الذين استفادوا من الحركة ويستخدمون لهدمها .. يهدمون انفسهم
* القضية ليست زيادة شلن او اكثر .. انها كرامة شعب بكامله
* التفرغ للتنظيم الشعبى يجب ان يسبق قيام التنظيم

بقلم
محمد سالم على

قال لى صديقى :

هذا الدفاع الحار عن الحركة العمالية هل يعنى أنك لاترى حصول بعض الاخطاء فى الماضى ، ووجود بعضها فى الحاضر ؟

قلت :

لم يوجد حتى الآن من عمل ولم يخطىء .. ان في حياة كل العاملين أخطاء ، فالحياة تجارب ، والانسان الذي لا يخطىء هو الذي لا يعمل .. وهو الخطأ الأكبر .

كل حركة قامت فى أي رقعة من العالم ؛ وكل ثورة كانت لها أخطاؤها ومحاسنها ... والناس دائماً تقيس فوائد كل حركة أو ثورة بهذا المقياس : هل تطغى فوائد هذه الحركة أو هذه الثورة على أخطائها ؟ فان كان بالايجاب فان المصلحة كل المصلحة أن تبقى هذه الحركة أو هذه الثورة وأن تستمر ..

والحركة العمالية فى بلادنا لها أخطاؤها ، ولكن كائناً من كان لا يستطيع أن ينكر الفوائد التي جناها بل وجنتها البلد من قيام هذه الحركة

كل شيء قد تغير منذ قيام هذه الحركة .. استفاد منها العامل والموظف البسيط والموظف الكبير وحتى التجار العرب .. فمنذ سنوات قليلة كانت قيمة كل مواطن عربى فى هذا الوطن العربى بسعر التراب فى نظر الحكومة ..

كان العامل مظلوماً ، وكان الموظف الصغير مظلوماً ، وكان الموظف الكبير مظلوماً لا يستطيع أن يرأس أى إدارة رغم كفاءته ، ورغم السنوات الطوال التي قضاها فى عمله .. كان لايتمتع بعلاوات السفر أو غيرها من الامتيازات التى يتمتع بها الموظفون الأجانب ..

وكانت الحكومة تجامل التجار الاجانب ولا تقيم أي وزن للتجار العرب .. ثم تغير هذا كله بعد قيام الحركة ..

قال لى صديقى :

ان أحداً لا يستطيع ان ينكر ذلك حتى خصومكم وأعداءكم .

قلت :

ولكن الكثير من أولئك الذين استفادوا من قيام الحركة تعاونوا مع الحكومة التي تحاول اليوم ان تضرب الحركة العمالية بهم ، وهم يرتكبون اليوم اعظم خطأ لا فى حق الشعب فحسب ، وانما فى حق أنفسهم ايضاً ، فلا يمكن مهما حصل ان تموت الحركة العمالية .. انها ستنتصر رغم المحن ، ولكنهم سيخسرون كل شيء ، لأنهم عندما يحاولون ضرب الحركة انما يضربون انفسهم

قال الصديق :

هذا حق ! !

قلت : هل تدرك لماذا استميت فى الدعوة لهذه الحركة .. انها افادت هذا البلد على الرغم من بعض الأخطاء ، وان وجودها يرمز الى كرامتنا كشعب ، وان مستقبل هذا البلد هو من مستقبل الكادحين من ابنائه ..

ولو كانت هذه الحرب التي توجه ضد الحركة العمالية نقداً للبناء لا للهدم .. نقداً من اجل المزيد من الثورة ، والمزيد من انتصارات العمال لكنت اول من يرحب بها ، ولكنها حرب دنيئة يتصدرها تجار المبادئ ، ويقف من ورائها من يهمهم ضرب هذه الحركة ، واستغلال هذا البلد ..

فلمصلحة من تبارك هذه الحرب ؛ ولمصلحة من هذه المواقف السلبية ؟

هل التحالف مع هذه الحركة المعادية — وان اختلفت مآرب المتحالفين — يفيد هذا البلد او هذا الشعب ! !

قال الصديق :

هذا حق كذلك ، ولكن الا تعتقد ان هذا التركيز على الحركة العمالية مبعثه خلو البلد من حركة سياسية منظمه ؟

قلت : هذا صحيح مائة فى المائة ، فأن خلو البلد من حركة سياسية منظمة تجعل أعداء الشعب واعداء قضيته الوطنية يصبون كل ثقلهم ويوجهون كل نشاطهم ضد هذه الحركة الوحيدة .

بل دعنى اكن اكثر صراحة معك .. ان حرصنا على وجود حركة عمالية قوية يدفعنا إلى الاعتقاد الجازم بأن ذلك لن يكون ممكناً لوقت طويل إذا بقيت الحركة الوطنية في بلادنا ضعيفة ، فالحركة العمالية فى أي بلد لا يمكن أن تبقى قوية فى أمان إلا متى كان الشعب هو سيد نفسه ، هو الذي يحكم نفسه ، وفى هذه الحالة فقط لن تسن القوانين ضد العمال ، ولن تزحف الدبابات لسحق حركتهم ، لأن أغلبية الشعب من العمال .

ان حركتنا العمالية فى ظل الأوضاع الراهنة لا تستطيع ان تحقق من حقوق العمال إلا القليل ، لأن الحكم الذى يستطيع ان يفرض وجوده على بلادنا بالقوة سيظل قادراً على فرض أوضاعة وقوانينه الجائرة على العمال .. وفى اليوم الذي لا يستطيع فيه ذلك سيرحل إلى غير رجعة ؛ وهذا لن يكون الا بوجود حركة سياسية قوية .

قال الصديق :

هل معنى ذلك انه لا جدوى من مقاومة أى قانون قبل أن يرحل الاستعمار ، وتذهب الرجعيه ؟

قلت : لا .. لا .. لاتخطىء .. ان مقاومتنا للقوانين الجائرة يعبر عن مقاومة شعبنا للاحتلال ، ويحول دون مزيد من الظلم ، ولكن ليس كل الظلم ، فكل الظلم لا يذهب إلا إذا حكم الشعب نفسه بنفسه .

ثم ان مقاومتنا للقوانين الجائرة ينمي فى شعبنا روح النضال ، وعدم الخنوع للمذلة ، وهو تربية وطنية لابد منها فى سبيل تحقيق الهدف الكبير .

وكثير من عمالنا اليوم يدركون ان القضية ليست قضية زيادة شلن او اكثر فحسب .. بل يدركون انها قضية كرامة بلادنا ، وقضية حياة كريمة يجب ان تتوفر لكل فرد من أبناء هذا الشعب .

قال الصديق :

الا ترى أن حصر مجهوداتكم وانغماسكم الكلي فى الحركة العمالية يحول دون قيام تنظيم سياسي قوى ؟

قلت : أعتقد ان فى بلادنا كثيرين من المخلصين الذى لا يعملون فى الحقل العمالي ، وان كنت أرى ان يتفرغ بعض القادة النقابيين للناحية السياسية لأن الجمع بين العملين سيكون على حساب الآخر من حيث النشاط والتركيز ، أما من حيث الهدف فهو واحد لأن ما تحققه الحركة العمالية يعد كسباً للشعب ، وما تحققه الحركة الوطنية يعد نصراً للشعب وللعمال .

قال الصديق :

ما الذى أعاق ذلك ؟

قلت : لا تنس أوضاعنا أولا .. ثم — وبعد تجربتي الخاصة — وجدت ان الخطأ يأتي من الاعتقاد بأن قيام التنظيم السياسى الثورى يجب ان يقوم اولاً .. ثم يتفرغ له العاملون .

ان مرحلة التأسيس هي أهم مرحلة .. التفرغ للعمل السياسي اولاً .. ثم قيامه .

محمد سالم على

استعملوا .

قطرات فينوكس

لعلاج نزلات البرد

توزيع : صيدلية الشرق

طبعت فى مطبعة « البعث »